

The background is a textured, mottled brown and gold surface. Several red roses and individual petals are scattered across the page. In the top left, a stem with three roses and green leaves extends diagonally. In the top right, two more roses are visible. In the bottom left, a stem with two roses is shown. In the bottom right, a cluster of three roses is present. Several single red petals are floating in the center and around the roses.

كيفية كتابة سورة الفاتحة

برواية ورث من لهریق

الأزرق

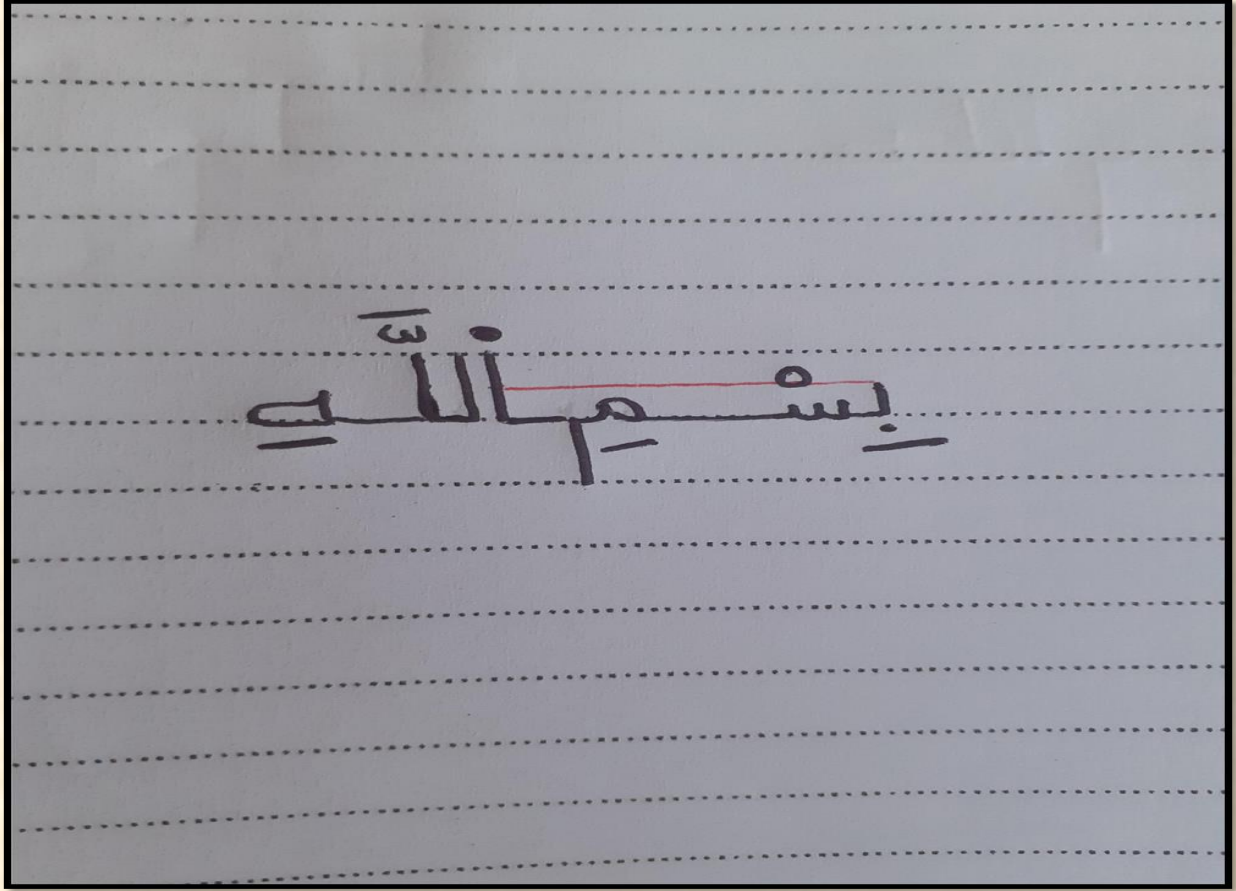
إعداد وترتيب:

مكينة الذهبی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

I كيفية كتابة البسمة (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(١) كيفية كتابة بِسْمِ



✓ مقدار طول الباء هو نصف الألف المعتاد كما ذكر العلماء حفظهم الله.

إذا قال لنا قائل: رأيت أن طول هذه الباء كطول الألف الثابت في بعض المصاحف كالمصحف المحمدي.

نقول له: المصاحف كتبها الخطاطون وليس الرسامون، ونحن نلاحظ في مصاحف أخرى أن مقدار طول الباء فيها هو نصف الألف المعتاد، فالذي نص عليه علماء الفن هو مقدار نصف الألف.

قال الشيخ عبد الرحيم نبولسي - حفظه الله تعالى -:

01 وقَدَّرُوا الطول بنصف الألف *** لكونها أول رسم الأحرف

وقال الشيخ محمد العاقب - رحمه الله تعالى -:

01 يطول الباء ويحذف الألف *** من لفظ بسم الله كيفما ألف

02 وحد طوله بلا ازدياد *** مقدار نصف الألف المعتاد

03 وهل للإشعار بما قد سلبا *** أو ليرى أول حرف كتبها

✓ لا يجب أن نكتب نقطة الباء غليظة، يكون حجمها كحجم باقي نقط حروف الإعجام
الثابتة كالتاء والشاء... لا فرق بينها وبينهم.

قال شيعي عثمان طيفور - حفظه الله تعالى -:

01 وَالنَّقْطُ لِلْإِعْجَامِ جَا فِي الْبَسْمَلَةِ *** مُصَغَّرُ الْحَجْمِ حَكَاهُ النَّقْلَةُ

02 وَمَنْ يَقُلْ تَغْلِيظُهُ فِي الرَّسْمِ *** مُخَالِفٌ مُجَاهِدٌ فِي الْحُكْمِ

03 لِأَنَّهُ كَسَائِرُ الْإِعْجَامِ *** فِي مُصَحَفِ الْإِمَامِ يَا غُلَامِ

✓ يحذف الألف الواقع بعد الباء في "بسم" لأن بعدها لفظ الجلالة "الله".

فائدة:

- يحذف الألف الواقع بعد الباء في "بسم الله"، وذلك في ثلاثة مواضع:

□ أول فواتح السور ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

□ ﴿بِسْمِ اللَّهِ مُجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا﴾، في سورة هود.

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ أَلَّا تَعْلَمُوا ، في سورة النمل.

في هذه المواضع المذكورة، يطول الباء من "بِسْمِ اللَّهِ" لكونه عوضاً عن الألف المحذوف، أو للتعظيم لأنها أول شيء كتبه القلم من القرآن في اللوح المحفوظ، وقيل ليفرق بينها وبين السين.

(للمزيد انظر العلل البينة في وجه حذف الألف اللينة: القول على علل حذف ألف "بِسْمِ" من البسملة للشيخ عبد الرحيم نبولسي - حفظه الله تعالى -، ومن لم يكن لديه الكتاب يبحث في صفحتي على الفايسبوك، نشرت العلل هناك).

- يثبت الألف الواقع بعد الباء في "بِاسْمِ رَبِّكَ"، ولا يطول الباء فيها، كقوله تعالى: ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ (العلق)، ﴿ قَسَمَ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾ (الواقعة)...

قال بعضهم:

- 01 وحذف بسم الله عنهم واضح *** في النمل هود أول الفواتح
- 02 وطول الباء كما عنهم ألف *** مطولا دلالة على الألف
- 03 وقيل طول لكي يكونا *** له معظما فخذ تبينا
- 04 وباسم ربك جميعا أثبتا *** ألفها والباء قصر يا فتى

وقال الشيخ كراي:

- 01 ولتحذفن ألف بسم الله *** ولا تكن عن حذفها باللاهي
- 02 وطول بائه هو الصواب *** كما يخطئه الفتى الأواب
- 03 وأثبشوا ألف باسم ربك *** فلا تكن حاذفها في كتبك

نص: (هذه الأبيات كتبها لي شينخي عثمان - جزاه الله خيرا -)

- 01 واعتبر طول بسم الله في *** هود والنمل كالفواتح فاعرف

02 إلا الذي أتى بالألف *** فكتبها على الأصل بلا مخالفة

نص: (هذه الأبيات كتبها لي شَيْخِي عثمان - جزاه الله خيرا-)

01 وطول الباء من بسم الله *** تشريفاً تعظيماً لحق الله

02 وقال قوم طولت لأنها *** قد أبدلت بألف في رسمها

03 وقيل ليمتاز منها السين *** والأول الأظهر خذ بين

✓ نضع السكون فوق السين على شكل صفر، هذا الذي في ضبط المغاربة، ويستحب
الجر بعد السين لقول بعضهم:

01 ويستحب الجر بعد السين *** وقبله مكروه خذ تبين

فائدة:

يجعل المشاركة علامة السكون "ح" أو "خ" من غير نقط.

قال الشيخ صداف بن محمد البشير المسومي - رحمه الله -:

01 علامة السكون حاء بادي ***

✓ لا يجوز طمس الميم.

قال سيدي أبو محمد عبد الله بن أبي بكر:

أما طمس الحروف فإنه لا يجوز كالعين من العالمين والميم والواو والطاء وغير ذلك من الحروف المجوفة، وكان بعض الأئمة يشدد في ذلك تبعا للمصاحف العثمانية وليس فيها حرف مطموس، واتباعها واجب لا محيد عنه، ويدل على ذلك الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال القاضي عياض في الشفاء عن معاوية أنه كان يكتب بين يدي

النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ألق الدواة وحرف القلم وأقم الباء وفرق السين ولا تعور الميم وحسن الله ومد الرحمان، وجود الرحيم، انتهى.

وقال العلامة الحاجي - رحمه الله - في المبين:

01 وَالنَّهْيُ عَنِ طَمَسِ الْحُرُوفِ قَدْ نُمِيَ * لِلْمُصْطَفَى فَكَانَ ذَا التَّحْتِمْ**

(٠٢) كيفية كتابة لفظ الجلالة ﴿الله﴾

✓ نضع نقطة الابتداء فوق الألف لأننا نطق همزة الوصل بالفتح.

قاعدة:

نقطة الابتداء جاءت لتدلنا على كيفية نطق الألف.

- إذا كانت فوقه (أ) نطقنا الهمزة بالفتح.

- إذا كانت في الوسط على يساره (إ) نطقنا الهمزة بالضم.

- إذا كانت في أسفله (إ) نطقنا الهمزة بالكسر.

قال الشيخ البهلول الرحالي (صاحب تحفة القراء):

01 ونقط الابتداء بالعكس أتى * فإنه حركة قد ثبتا**

02 حسب نقطه لديهم يتلى * من وسط أو أسفل أو أعلى**

وتكون هذه النقطة دائما كبيرة في الحجم (•)، ومنفصلة عن ألف الوصل لأنها حركة، والحركة

لا تتصل بالحرف كما نعلم.

قال بعضهم:

01 ونقطة الوصل فلا تتصل *** ومن يقل بوصلها فجاهل

02 لأنها شكل من الأشكال *** والشكل قد خص بالانفصال

وقال الشيخ عبد السلام الزروالي (صاحب عوارض الحروف):

01 والهمز بالصورة صله مطلقا *** مسهلا مبدلا او محققا

02 كجزة النقل التي في الألف *** وصلة الوصل لا نقطه اعرف

وقال البيوري (صاحب البسط والبيان):

01 *** ... ثمت نقط الابدال

02 منفصلا جاء بلا امتراء ***

فائدتان:

- يكون الترتيب بالنسبة لكبر النقط كالتالي:

01) نقط التسهيل والإبدال، فيه ست نقط (نقطة + نقطة + نقطة + نقطة + نقطة + نقطة =

حركتان)، نحو: الْمَعَاءُ إِذَا، يُؤَخَّرُ...

02) نقط الإشمام والابتداء والإمالة والاختلاس، نحو: سَيَعِي، الْحَمْدُ، إِلَهِي، نَعْمًا...وَالْغ

وَأَوْتِيكُمْ فيه ثلاث نقط (نقطة + نقطة + نقطة = حركة).

03) نقط حروف الإعجام الثابتة فيه نقطة واحدة (ثلث الحركة = ٣/١) نحو: لِيَسْمُ،

نَسْتَعِينُ...

04) نقط حروف الإعجام الملحقة، نحو: نَبِي، الْحَوَارِيْنَ...

نص: (هذه الأبيات كتبها لي شيخي عثمان - جزاه الله خيرا-)

01 والنقط عندهم ضروب أربعة *** أكبرها جرما تسهيل ومعه

- 02 إبدال والثاني إشمام وابتدا *** إمالة والاختلاس عهدا
- 03 لأن هذا من شكل مهذب *** وذاك من حرف وفرق يطلب
- 04 ونقطة التي شكل والداره *** فوق على التليين قل إمارة
- 05 وأؤنبكم مثلها لهذا *** نقطهما بالفصل والخلف انبذا
- 06 ونقطة التسهيل والإبدال *** قد أخذوا فيها بالاتصال [1]
- 07 ثالثها نقط حروف المعجم *** في الثبت يا صاح فحقق وافهم
- 08 رابعها نقط الذي قد حذف *** من نون او يا لا تكن مخالفا
- 09 كيا وليي ونون ننجي *** لأهب وسر على ذا النهج

صورة من كتاب المحجة في التجويد للشيخ محمد الإبراهيمي

رجال سندنا وهو الشيخ محمد التهامي القفلاي- رحمه الله - في "التصوص" المنسوبة إليه مقادير النقط في القرآن . وفيما يلي إيضاح لما جاء فيها :

(١) نقط الإعجام ، وهو نقط الحروف المعجمة كالباء والتاء والشاء والجيم والنون والياء ، ومقداره تابع لذات الحرف الثابت في المصحف الامام ، وتابع ايضا لذات الحرف الملحق بخط المصحف ، نحو :

ننجي - الأقييى

(٢) نقط العوض عن الحركة ، وهو :

- نقط الاشمام نحو : سَعَاء

- ونقط الامالة : قَضَى - العُلَى

- : الابتداء : : عُبْد - الناس

- : الاختلاس : : نَجَحًا - نَحْصَهُونَ

ومقداره أكبر من نقط الإعجام لان هذا حركة وذاك لتفويض الحرف المعجم من الحرف المهمل .

(٣) نقط العوض عن الحرف ، وهو :

- نقطة تسهيل الهزة نحو : أه نزل - أبهفكأ .

181

- نقطة ابدال الهزة نحو :

يُؤَاخِذُ - يَشَاءُ لِكُلِّ - مِنَ السَّمَاءِ آيَةً -

ومقداره أكبر من نقط العوض عن الحركة للفرق بين ما هو حركة وما هو حرف .

فتأمل تجد مقادير النقط أربعة .

[1]: أضفت "قد" قبل "أخذوا" ليستقيم وزن البيت.

- يجعل المشاركة على رأس همزة الوصل "ص" صغيرة، سواء تحركت بالفتح أو بالضم أو بالكسر لقول الشيخ صدف بن محمد البشير المسومي (صاحب نظم المسائل المختلف فيها بين المشاركة والمغاربة في الرسم والضبط):

01 *** وهمزة الوصل برأس صاد

✓ نضع صلة الوصل أسفل الألف لأن قبله كسرة (الميم مكسورة).

قاعدة:

تكون صلة الألف الوصلي تابعة للحركة التي قبلها.

- إذا كان قبله فتحة، نضع صلة الوصل فوقه.

- إذا كان قبله ضمة، نضع صلة الوصل في وسطه.

- إذا كان قبله كسرة، نضع صلة الوصل في أسفله.

قال الشيخ البهلول الرحالي (صاحب تحفة القراء):

01 فإن تك الجرة فوق الألف *** دلت على ما قبله اعرف

02 وإن تكن موضوعة في الأسفل *** دلت على كسر ما قبله يلي

03 وإن تكن وسطه دلت على *** ضم ما قبل ألف الوصل اعقلا

وتكون متصلة بالألف لأن الاتصال هو المشهور.

قال الشيخ البيوري (صاحب البسط والبيان):

01 وصلة الوصل بلا امتراء *** حيث استقرت ضعها بالحمراء

02 موصولة تكون قل بالألف ***

بيتان: (كتبهما لي شيخي عثمان - جزاه الله خيرا-)

01 وصلة الوصل يميننا تجعل *** وجرة النقل يسارا تنقل

02 ثم هما متصلان بالألف *** هذا هو الصحيح لا تختلف

بيت: (كتبه لي شيخي عثمان - جزاه الله خيرا-)

01 وصلة الوصل تكون للألف *** من جهة اليمنى فحقق واعترف

نص: (لا أعرف قائله)

01 وصلة الوصل يميننا تجعل *** وجرة النقل يسارا نقلوا

02 ثم هما متصلان بالألف *** دون بياض فافهم ذاك واعرف

03 وقد جرى العمل بالتسامح *** إذ ذاك كله سهل وواضح

فائدتان:

- يجوز في صلة الوصل إذا كانت فوق الألف أو تحته الوجهان:

* الاتصال، ويكون جلها أو جزؤها الأكبر جهة اليمين، أو تكون في الوسط.

* الانفصال، ويكون نصفها الأول جهة اليمين ونصفها الآخر جهة اليسار.

أما إذا كانت في وسط الألف، فلا يجوز فيها إلا الاتصال، وتكون جهة اليمين.

قال ابن القاضي:

اعلم أن الضبط مبني على الوصل، فجعلوا هذه الجرة دالة على سقوطها في الوصل كما هي علامة السكون على مذهب الأندلس، وجرى العمل بجعل الصلة خارجة عن يمين الألف دون اليسار بخلاف جرة النقل ليفرق بينهما تبعا لمختار أستاذ فاس وميمون الفخار، واختار التنسي اتصال الجرة لأن الفرق حاصل بالنقط.

- لا يجوز رد الصلة للأعلى كما يفعل بعض الفقهاء الذين يقلدون شيوخهم ولا يرجعون إلى كتب أهل العلم حتى لا يصير كالخاطوف.

قال العلامة الحاجي -رحمه الله- في الجامع المقدم في شرح الجوهر المنظم:

... وتكون الصلة متصلة بالألف في الأوجه الثلاثة، وجعلهم الصلة من يمينه منحرفة إلى فوق حتى يصير كالخاطوف إذا كانت من أسفل لا وجه له، وإنما يجعل فوقه أو تحته أو وسطه معترضاً...

✓ نضع الشدة فوق اللام الثاني، وليس فوق اللام الأول أو في الوسط بين اللامين، ونضع الفتحة فوق الشدة.

فائدة:

أصل الشد شين مهملة من النقط، هذا مذهب المغاربة، أما مذهب المشارقة فهو دال، وتجعل علامته فوق الحرف، والفتح والضمّة من فوق، والكسرة تحت الحرف، وليس تحت الشدة، هذا الذي نص عليه العلماء، وعلل بعضهم ذلك بأن الكسرة والشدة لا يتواردان على موضع واحد، وممن نص على جعلها تحت الحرف الشيخان الداني وأبو داود وغيرهما...

قال الدنبجة (صاحب المقرب المبسوط):

01 الشد أصلاً رأس شين أهملًا *** وفوقه فتح وضم جعلاً

02 وتحت حرف شكلها مجعول *** والجعل تحت شدة منقول

وقال بعضهم:

01 الشد شين للخليل رويًا *** وسيبويه وزد البصرياً

02 وابن نجاح قال الدال دأبنا *** هذا الذي مر عليه كتبنا

03 وطرفاه فوق قائمان *** وفي سوى الأعلى منكسان

✓ يجب فصل الفتحة عن الشدة، والشدة عن اللام، والكسرة عن الهاء، لأن العوارض كلها لا تتصل بالحرف، باستثناء صلة الوصل وجرة النقل فإنهما متصلتان بالألف.

فائدة:

عوارض الحروف هي الأمور التي لم يرسمها الصحابة رضي الله عنهم في المصاحف الأمهات وهي: الشد، والحركة، والسكون، والمط، ونقط الإعجام، والنقط الذي هو عوض عن الحركة (نقط الإشمام والاختلاس والممال والابتداء ونقطتا اليغ وأوتيتيكم)، وميم القلب، وصلة هاء الضمير وميم الجمع، والياءات الزوائد، ودارة المزيد، والملحق في ضبط ما نقص من الهجاء، كل هذه العوارض تكون منفصلة عن الحرف لأنها ليست من ذاته.

قال الشيخ الزروالي (صاحب عوارض الحروف):

01 عوارض الحروف من تنوين *** أو شد أو تحريك أو سكون

02 أو مط أو نقط لذات الحرف *** أو مبدل من شكلة فلتعرف

03 حكم الجميع الفصل في الوضع على *** حروفها أو تحتها قل مسجلا

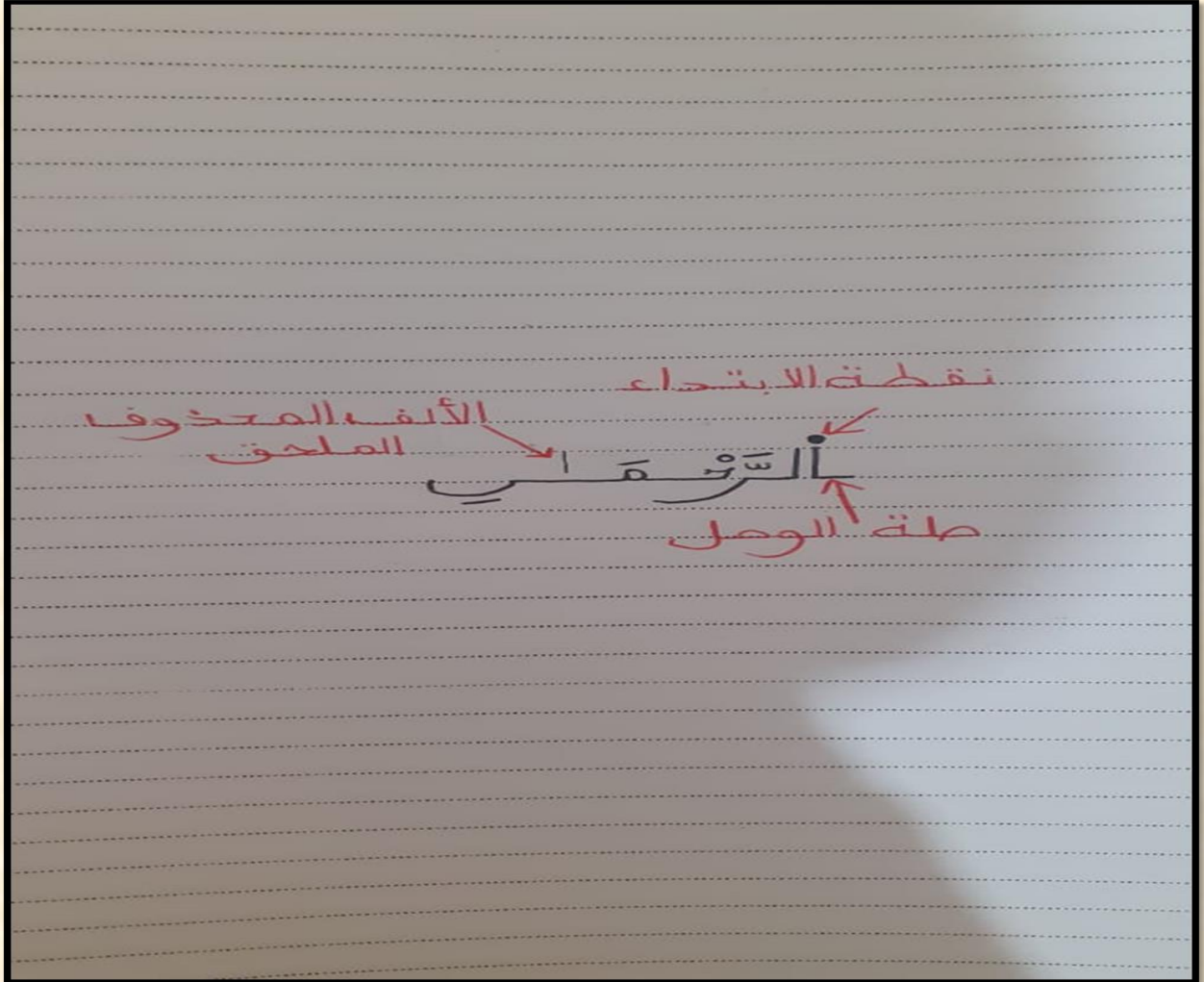
(تجدن شرح الأبيات في كتاب "كفاية الطالب لمن هو في عوارض الحروف راغب" الذي وضعته بصيغة بي دي إف في المجموعة (من ص 72 إلى ص 82)).

وقال الشيخ البيوري (صاحب البسط والبيان):

01 والنقط للممال بالحمراء *** دون اتصال جاء للقراء

02 والهمز بين النقطتين سطرًا *** أعني الذي من تحت ياء صورا

٠٣) كيفية كتابة ﴿الرَّحْمٰنِ﴾



✓ نضع نقطة البدء فوق الألف منفصلة عنه، لأننا ننطق همزة الوصل بالفتح، ونضع صلة الوصل أسفل الألف لأن قبلها كسرة (الهاء مكسورة)، وتكون متصلة به جهة اليمين.

✓ - نحذف الألف من حرف الميم في "الرَّحْمٰلِي" لأن شيخي عثمان -جزاه الله خيرا- ذكرها في باب حذف الألف بعد الميم، في الشطر الأول من البيت 81 من متن "الكشف والبيان" الذي بدأنا بحفظه.

- إذا كنا سنكتب هذا الألف المحذوف الملحق في اللوحة أو الورقة باللون الأسود، وجب ترفيقه بشق القلم وعدم إيصاله للسطر مع ترك الفسحة والبياض لئلا يلتبس لنا بالألف الثابت. وإذا كنا سنكتبه باللون الأحمر لن نرققه، هل يوصل بالسطر أم لا خلاف، مذهب الليب عدم الوصل، ومذهب المحققين الوصل، وعليه مشى الزوالي في نظمه.

قال ابن القاضي:

والأولى في الألواح مذهب الليب لأجل اللبس كما هو مشاهد.

وقال محمد التهامي (صاحب نصره الكتاب):

- 01 والحذف الملحق بشق القلم *** ودع له فسحة في اللوح اعلم
02 واكتبه بالحمراء في المصاحف *** وصله بالسطر بها فتصف
وقال الدنبجة (صاحب المقرب المبسوط):

- 01 ضع كل محذوف إذا ما يلحق *** كثابت أحمر فيما حققوا
02 كألفي حذف من ~~المرآتية~~ *** والآخر الأزرق يدعى عنهم
03 والحرف محذوف إذا ما ألحقا *** فخوف لبسه بلوح رقعا

وقال الشيخ ابن ميايبي:

- 01 وعند الالتباس في الألواح *** يرقق المحذوف للإيضاح
02 وذاك ضبطه بشق القلم *** فاحفظه من تلقاء شيخ عالم

وقال الشيخ عثمان طيفور -جزاه الله خيرا- في الكشف والبيان:

- 01 وَكُلِّ مَا حَذَفْتُهُ فِي الْخَطِّ *** مِنْ أَلِفٍ أَلْحَقْتُهُ فِي الضَّبْطِ
02 بُعِيدَ حَرْفِهِ وَفُسْحَةٍ فَدَعُ *** قَدْ قَالَهَا التَّنْزِيلُ وَهُوَ مُتَّبِعُ
03 وَقَالَ بِالْحَمْرَاءِ لَكِنْ قَدْ جَرَى *** عَمَلْنَا بِعَكْسِ ذَا يَأْمَنْ قَرَأَ

04 رَقِيقَةً بِأَسْوَدٍ لَا تَصِلُ *** لِلسَّطْرِ وَهُوَ مَا عَلَيْهِ الْعَمَلُ

05 وَقَدْ أَتَى التَّرْقِيقُ لِلتَّمْيِيزِ *** كَالْحُمْرِ أَيْضاً فَلْتَدُمُ فِي عِرِّ

ومذهب أبو داود يجعل فسحة بين الحرف الذي قبل الملحق والذي بعده.

وهذا الألف الملحق يجب أن يكون قائماً مستقيماً غير معوج؛ سواء كتب باللون الأسود أو الأحمر.

✓ - تكون النون معرفة لأنها ليست من حروف "نط فظ كتب"، ولا تُنقط لأنها من حروف "ينفق" المتطرفة.

- لا يجب تخصيص نون "الرَّحْمَلِي" بالنقط دون غيرها من النونيات المتطرفة لأن الداني عندما ذكر حروف "ينفق" في كتابه "المحكم في نقط المصاحف" لم يستثن نون "الرَّحْمَلِي".

نص:

01 وفي حروف ينفق الوجهان *** إذا تطرفت فخذ بيان

02 فصرح الداني في محكمه *** بعدم النقط فثق بقوله

قلت: ولا تتق بقول من يقول:

01 ونون الرحمن فيها قولان *** النقط والترك فخذ بيان

02 أشهرها النقط عند الداني *** لتستوي على أبواب النيران

01 ونون الرحمن فيها قولان *** النقط والترك فخذ بيان

02 مشهورها النقط قال الفخار *** إمام غربنا بلا افتخار

لأن هؤلاء ليس لديهم دليل، والغريب أنهم ينسبون هذا إلى الإمام الداني، لكنه لا يثبت عنه، لم يقل لا الداني ولا الفخار بتخصيص نون "الرحمن" بالنقط.

قال صاحب بهجة النظر والعيان:

وأما قولهم نون "الرَّحْمَلِي" يعجم فلا أصل له؛ بل لا فرق بينه وبين غيره، وإن ثبتت خصوصية له؛ فلا بد من النص.

الخلاصة:

هذه النون فيها الوجهان: النقط، وترك النقط، كالياء والفاء والقاف، إذا كنا سننقط حروف "ينفق" المتطرفة سننقط نون الرحمان أيضا، وإذا كنا سنترك حروف "ينفق" المتطرفة دون نقط، سنترك نون "الرَّحْمَلِي" أيضا دون نقط، والوجه المشهور هو: ترك النقط.

فوائد:

- حروف "ينفق" وهي: الياء والنون والفاء والقاف، إذا أتت في آخر الكلمة حقيقة أو حكما- بأن كان بعدها حرف غير رسمي- تجرد من النقط.

أمثلة:

الياء: رَتَى أَلَى نَجْعَ،... النون: اَلْعَالَمِينَ...

الفاء: لِيَلِف... القاف: حَقَّ الْقَوْلُ...

قال العلامة الحاجي -رحمه الله- في جواهره:

01 وليس نقط في حروف "ينفق" *** إذا تطرفت على ما حققوا

وقال الشيخ محمد بن محمد عبد الله بن محمد المامي اليعقوبي:

01 وأهملوا من الحروف المعجمه * "ينفق" إن أتت ختام الكلمه**
وقال بعضهم:

01 حروف "ينفق" إذا تطرفت * فعرفها من نقطها حيث أتت**
وزاد بعضهم:

01 لكنها تنقط للصبيان * والمبتدي في أول القرآن**
ولا يمنع الياء من التطرف كونها مركبا للهمزة نحو: قَبِيحٌ عَجَبِيٌّ... ولا يمنعها (حروف "ينفق")
كذلك وقوع الهمزة المحذوفة المركب بعدها نحو: شَعْبٌ، وَيَفَاءٌ... لأن الهمزة محذوفة
رسما.

ويمنع حروف "ينفق" من التطرف تنوين النصب نحو: مُؤَمِّناً... لأن الألف رسمي فتنقط هذه
الحروف كغيرها معه.

لماذا لا تنقط هذه الحروف الأربعة إذا أتت في آخر الكلمة؟

الغرض من وضع النقط على الحروف هو تمييزها في ما بينها، ولما كانت حروف "ينفق" في
آخر الكلمة متميزة بحيث لا تلتبس بغيرها جردت من النقط.

الفاق والقاف بينهما لبس فلماذا لم ينقطا؟

وضع أهل الرسم لكل واحد منهما ما يميزه عن الآخر، فالقاف يردون طرفه إلى الأعلى، والفاء
يبسطونه لأنه من حروف "ثط فظ كتب".

- حروف "ثط فظ كتب" أو "بث كظ فط" وهي: الشاء والطاء والفاء والظاء والكاف والطاء
والباء، إذا أتت في آخر الكلمة تكون مبسوطه.

أمثلة:

ث: ثَعَثَ...

ط: طَرَفَ...

ف: فَصَّي...

ظ: ظَلَمَ...

ك: كَلِمَ...

ت: أَنْعَمَ...

ب: رَبَّ...

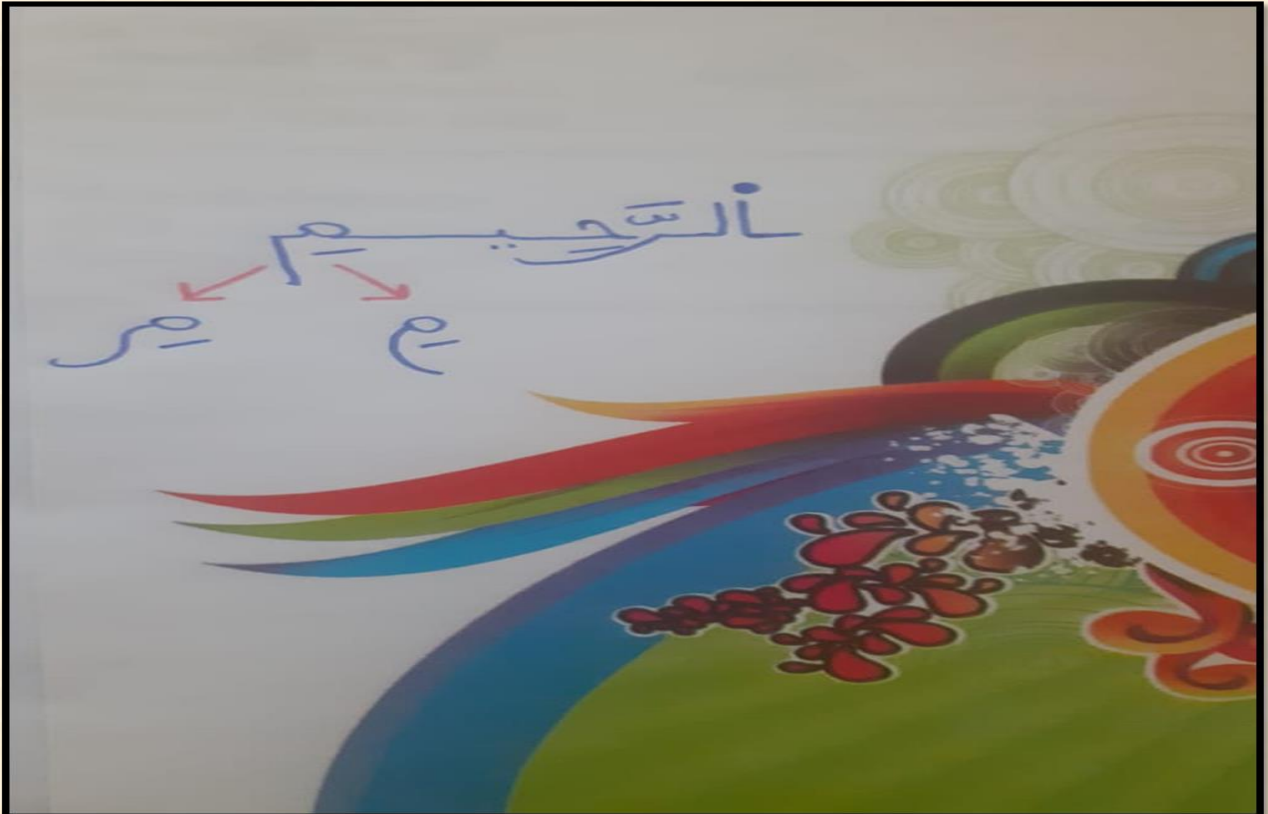
قال بعضهم:

01 سبع حروف رسمها قد يبسط * تطرفا وهي "بثت كظ فط"**

بيت: (كتبه لي شيخي عثمان - جزاه الله خيرا-) :

01 "ث ط فظ كتب" وهذه السبعة * مبسوطة في السطر خذها قاعده**

(٠٤) كيفية كتابة ﴿الرَّحِيمِ﴾



✓ نضع نقطة الابتداء فوق الألف منفصلة عنه، لأننا ننطق همزة الوصل بالفتح، ونضع صلة الوصل أسفل الألف لأن قبلها كسرة (النون مكسورة)، وتكون متصلة به جهة اليمين.

✓ يجوز كتابة الميم إما مستقيمة، أو مجرورة جهة اليمين، أو مجرورة جهة اليسار، فقط إذا كنا سنكتبها مستقيمة سنكتب أيضا باقي الميمات المتطرفة في القرآن مستقيمة، وإذا كنا سنكتبها مردودة جهة اليمين سنكتب أيضا باقي الميمات المتطرفة في القرآن مردودة جهة اليمين، وإذا كنا سنكتبها معرفة جهة اليسار سنكتب أيضا باقي الميمات المتطرفة في القرآن معرفة جهة اليسار.

فائدة:

النص الأول:

- 01 وكل ميم معرق باليمنى *** سوى جهنم معرق باليسرى
02 كذا السموم والجحيم والحميم *** ثم الزقوم كذا العذاب الأليم
03 وزد إليهم شرب الهيم *** فاحفظهم ولا تكن هائم

النص الثاني:

- 01 وكل ميم سكنت في الطرف *** فإنها بالعقص يا مؤلف
02 إلا السموم والجحيم والحميم *** كذا الزقوم جهنم يا فهم
03 لأن تلك الميم للجنة يرى *** يمنى ويسرى للجحيم سعرا

هذين النصين أو أنصاف أخرى لها نفس المعنى من بين الأنصاف المتداولة بين الفقهاء في المغرب، انتشرت بكثرة في مواقع التواصل الاجتماعي، وكذا في الكتابات القرآنية، أنصاف

غير صحيحة، هذه الأبيات فلسفة، وتكلف غير موفق، ونظمها غير سلس، ولها أخطاء نحو: ولا تكن هائم، والصواب هائمًا، ثم هي غير مناسبة مع الهيم، أبيات لا علاقة لها بمرسوم الخط ولا بالضبط بعده، إنها من إنتاج عصور الانحطاط، ثم ما نسبتها، أعني لمن هي؟؟ قلت: لم يقلها أي شيخ من شيوخ الرسم، ولم نجد أي مصحف رسمت فيه الميم الأخيرة معرفة جهة اليسار بالتحديد في 5 أو 7 كلمات دون غيرها، نقول لمن قال: فاحفظهم ولا تكن هائم: نحن لا نحفظ الأنصاف حتى نتأكد من صحتها، وهذه الأبيات لا أساس لها من الصحة، إنما هي من اجتهادات عصور الانحطاط، ويجعل بها البعض لنفسه مرتبة فوقية يتميز بها ولينظر إليه العامة من أسفل فيتكسب بما جعل بينه وبين العامة من الموبق والحاجز الحصين من الإغراب.

عجبا لمن تقول له في تعليق أن هذه الأنصاف لا أساس لها من الصحة فيهاجمك دون أن يأتي بدليل على صحتها، دليله هو: قال شيخي، من هو شيخك الذي قال، هل هو الخراز أو الداني أو؟؟

للأسف لا وجود لدليل على صحة هذه الأنصاف.

وهذا ما كتبت سابقا في إحدى الصفحات، منقول من المخطوط الذي يظهر أمامكم:

... كما هو الغالب اليوم فترى أحدهم يبالغ في الإنكار من غير أن يأتي بحجة أو يستند إلى دليل، يقول لك كذا أقرأني فلان، وربما كان فلان مثله أو أجهل منه، أو يأتيك بمصحف كتبه من هو مثله أو هو أجهل، ويقول لك هذا يسمى بمزيل الشك، ولا يكادون يوردون نصا عن أحد من العلماء الراسخين والقدماء المعتبرين، أو يفهموا ما تأتيهم به من الحجج الساطعة، والبراهين القاطعة، وإذا أسمعتهم لم يستمعوا، أو دعوتهم إلى الحق امتنعوا، ولكن من خالف فليأت بحجة ولا يعدل عن المحجة، كما قلنا في المبين:

- 01 **وَلَيَاتٍ مِّن رَّأْيٍ خِلَافَ مَا أَرَى *** بِحُجَّةٍ تُبَيِّنُ مَا قَدْ ذُكِّرَا**
- 02 **مِمَّا عَلَيْهِ نَصٌّ بَعْضُ الْقَدَمَا *** لَا مَا لِمُقَرَّرِي زَمَانِنَا انْتَمَى**
- 03 **فَالْمُقَرَّرُونَ الْيَوْمَ جَاهِلُونََا *** بِالرَّسْمِ بِالْفَسَادِ عَامِلُونََا**
- 04 **قَدْ قَلَّدُوا الصَّحَافَ الْمُسْطُورَةَ *** وَأَهْمَلُوا الْقَوَاعِدَ الْمَشْهُورَةَ**
- 05 **يَا عَجَبًا ثَقَلْتُ الْأُورَاقُ *** وَيُنَبِّذُ الَّذِي رَوَى الْخُذَاقُ**
- 06 **وَرُبَّمَا رَأَوْا بِخَطِّ كَلِمَةٍ *** قَدْ حُرِفَتْ لِجَهْلٍ مِّنْ قَدْ رَقَمَةٍ**
- 07 **فَحَكَّمُوا بِأَنَّهَُا مَحْذُوفَةٌ *** وَأَنَّهَُا بِغَيْرِ ذَا مَوْصُوفَةٍ**
- 08 **فَنَظَّمُوا ذَلِكَ فِي أَبْيَاتٍ *** فَأَنكَرُوا مَا بِسَوَاهَا يَأْتِي**
- 09 **وَأَنَّ هَذِهِ لَعَمْرِي فَرِيَةٌ *** عَظِيمَةٌ لَيْسَ بِهَا مِنْ مَرِيَةٍ**
- 10 **فَفِي الشِّفَاءِ أَنَّ مَنْ قَدْ غَيَّرَا *** حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ عَمْدًا كَفَرَا**
- 11 **بِرِيْدٍ أَوْ إِبْدَالٍ أَوْ نُقْصَانٍ *** مِنْ غَيْرِ مَا فِي الْمُصْحَفِ الْعُثْمَانِي**
- 12 **كَمَا الصَّحَابُ أَجْمَعُوا وَمَنْ خَرَقَ *** إِجْمَاعَهُمْ مِنْ عَهْدَةِ الدِّينِ مَرَقَ**
- 13 **فَوَاجِبٌ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ *** أَنْ يَقْتَدُوا بِفِعْلِ أَصْحَابِ الْأَمِينِ**
- 14 **إِذْ قَالَ أَصْحَابِي كَالنُّجُوم *** وَإِنَّ فَضْلَهُمْ مِنَ الْمَعْلُومِ**

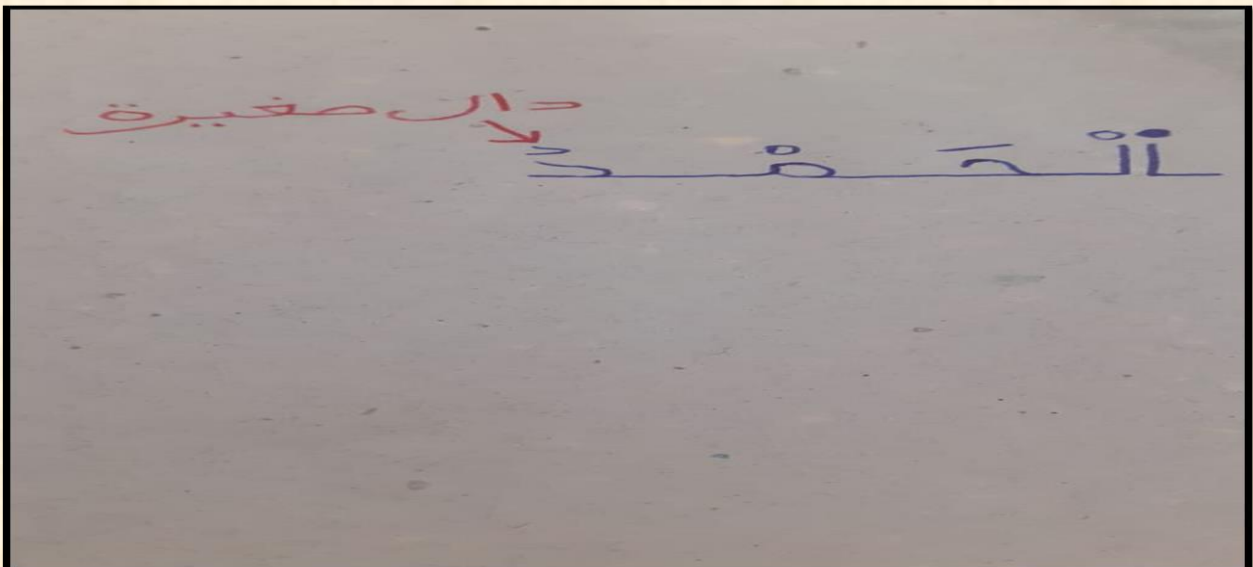
وأصل هذا كله إنما هو طلب المقام عند الخلاق، والغفلة عن الخالق، فترى أحدهم إذا أصلح له شيء أو نُبه عليه غضب غاية، ويرى أنك لم تصلح له ذلك إلا تعرضا لسخطه،

وتنقيصاً لمرتبته، ويؤديه ذلك إلى الإصرار على ما هو مرتكبه من الخطأ والتمادي فيه لئلا يقال: إن فلانا غير حافظ أو غير عالم إذا رجع إلى قول فلان، إلى غير ذلك من الوسوس والهواجس التي لا تغني من الحق شيئاً، ولنا في المبين:

- | | | |
|----|--|---|
| 01 | فَإِنْ تَكُنْ لَسْتَ عَلَى يَقِينٍ *** | فَلتَسْتَعِنْ بِرَاسِخٍ فِي الدِّينِ |
| 02 | وَلَا تَدْعُ خِيفَةً أَنْ يُقَالَ *** | إِنَّكَ لَا تَدْرِي بِهِ السُّؤَالَ |
| 03 | فَإِنْ مَوْلَاكَ رَقِيبٌ حَاضِرُ *** | يَعْلَمُ مَا تُكِنُّهُ وَتُظْهِرُ |
| 04 | وَالنَّاسُ لَا يُغْنُونَ عَنْكَ مِنْهُ *** | شَيْئاً وَمَا لَكَ مَحِيصٌ عَنْهُ |
| 05 | فَلتَرْضِ بِهِ بِسَخَطِ الْكَوْنَيْنِ *** | فَفِي رِضَاهُ الْفَوْزُ بِالْدَّارَيْنِ |
| 06 | وَإِنْ عَدِمْتَ مَاهِراً نَصُوحَا *** | فَلتَلْزَمْ مَصْحَفاً صَاحِحَا |
| 07 | وَاصْبِرْ عَلَى مَشَقَّةِ التَّأْمُلِ *** | فَإِنَّهُ أَهْوَنُ مِنْ سُخْطِ الْعَلِيِّ |
| 08 | وَلَا تَبْغِ ذَاكَ الْمَقَرَّ الْأَسْنَى *** | وَالْفَوْزَ بِالْحُسْنَى بِزَرْ يَفْنَى |

(II) كيفية كتابة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

(١) كيفية كتابة ﴿الْحَمْدُ﴾



✓ نضع نقطة الابتداء فوق الألف منفصلة عنه، لأننا ننطق همزة الوصل بالفتح، ونضع صلة الوصل أسفل الألف لأن قبلها كسرة (ميم "الترجيم" مكسورة)، وتكون متصلة به جهة اليمين.

فائدة:

تُجعل صلة "الْحَمْدُ لِلَّهِ" أول الفاتحة تحت الألف لورش وغيره تبعا لكسرة "الترجيم" من البسملة، قاله ابن القاضي، لا لكسرة "وَالثَّانِي" للزوم البسملة للجميع.

قال العلامة الحاجي - رحمه الله - في مبين المشهور والخطأ في المسطور:

- 01 وَأَلْقِ تَحْتَ أَلِفِ ۞ الْحَمْدُ ۞ صَلَةٌ *** إِذْ أَجْمَعُوا عَلَى ارْتِسَامِ الْبَسْمَلَةِ
02 وَتَرَكُهَا أَقْيَسُ إِذْ لَمْ تُعْتَبَرْ *** لَدَى ابْتِدَاءِ غَيْرِهَا مِنَ السُّورِ
نص: (هذه الأبيات كتبها لي شيخي عثمان - جزاه الله خيرا-)

- 01 وَتُجْعَلُ الصَّلَةُ تَحْتَ الْأَلِفِ *** فِي أَوَّلِ الْحَمْدِ فَحَقَّقْ وَاعْرِفْ
02 حُجَّتُهُ لَزُومُهُ لِلْبَسْمَلَةِ *** هَذَا هُوَ الْحَقُّ فَخُذْ مَا نَقَلَهُ

فائدة:

أوائل السور وأواخرها لا تتبع للبسملة في مصاحف ورش من طريق الأزرق، باستثناء سورة الفاتحة.

أمثلة:

- إذا نظرنا إلى دال "إِهْتَدَى" في آخر سورة طه نجدها غير ممالة، وإذا نظرنا إلى صلة وصل "إِفْتَرَبَ" في أول الأنبياء نجدها تابعة لفتحة دال "إِهْتَدَى" لا لكسرة ميم "الترجيم".

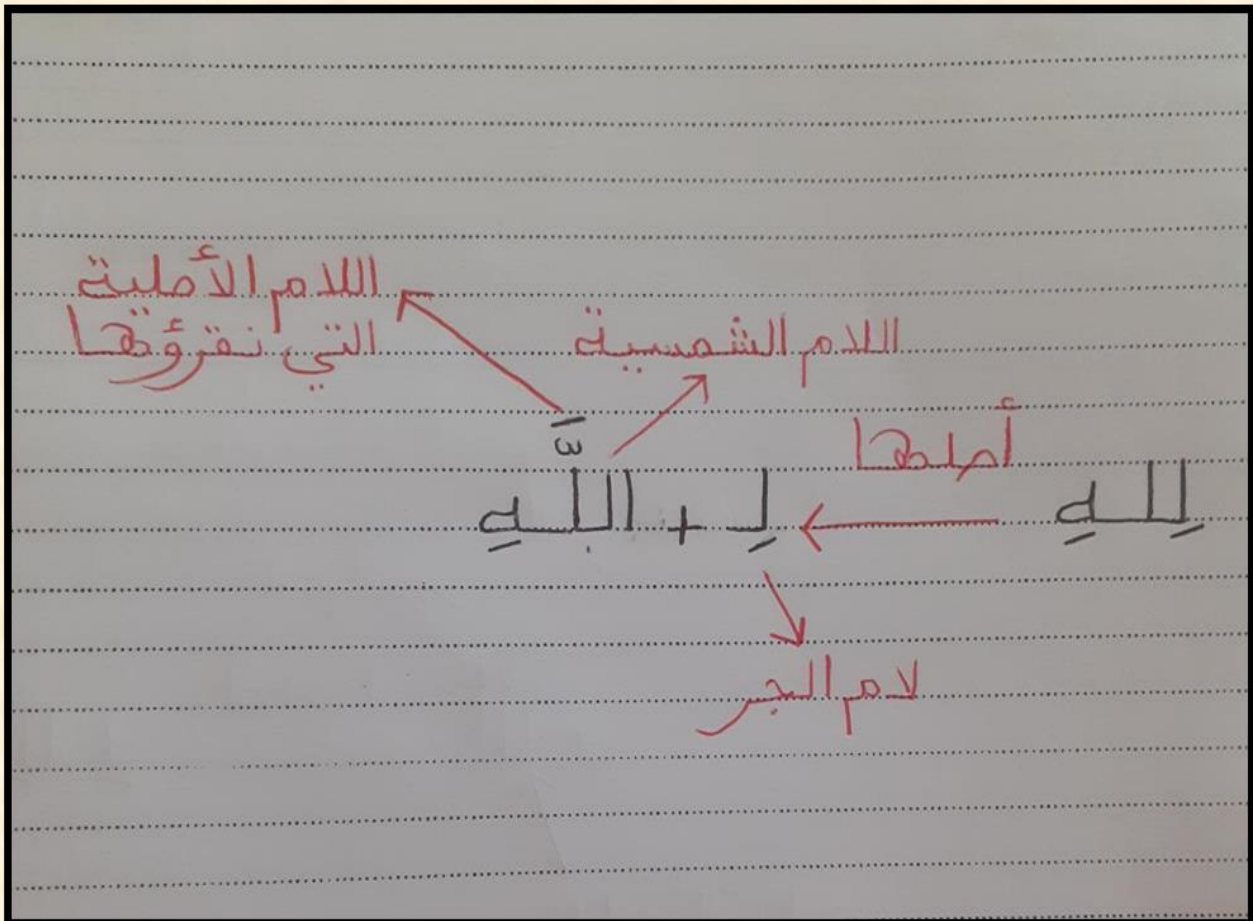
- إذا نظرنا إلى تنوين "قَيِّمُ" في آخر سورة المائدة نجده متراكبا لأنه تابع لألف "الْحَمْدُ" في بداية سورة الأنعام، ولو كان تابعا للبسملة لكان متتابعا وأيضا الإقلاب.

✓ نكتب الضمة على شكل دال صغيرة (◌ْ)؛ أي واو محذوفة الرأس، هذا الذي في ضبط المغاربة، المشاركة هم الذين يجعلونها واوا صغيرة (◌ُ).

قال الشيخ صدف بن محمد البشير المسومي -رحمه الله-:

01 وَضَمَّةٌ لَهُمْ بِوَاوٍ تُرْسَمُ *** وَحَذْفُ رَأْسِهِ لِمَغْرِبِ هُمْ

(٠٢) كيفية كتابة ﴿لِلَّهِ﴾



✓ نحذف اللام الثانية من اسم الجلالة "اللَّهِ" بما لها؛ أي بضبطها من فتح وشد، فتصير "لِله" بعد دخول لام الجر عليها (ل).

✓ نحذف ألف وصل لفظ الجلالة "اللَّهِ" لدخول لام الجر عليه.

قال الدنبجة في المقرب المبسوط:

- 01 **وَاحْذِفْهُ بَعْدَ لَامِي ابْتِدَا وَجَرُ** *** **إِنْ أَتَا مِنْ قَبْلِ مَا "ال" فِيهِ قَرُ**
- 02 **كَـ{لِلَّذِي} وَ{لِلْهُدَى} {لِلْمُتَّقِينَ}** *** **{لِللَّهِ} وَلِتَكْتُبْهُ فِي {مَالِ الَّذِينَ}**
- 03 **وَبَيْنَ لَامَيْنِ بِ {مَالِ اللَّهِ} قَرُ** *** **لَكِنَّ هَذِي اللَّامَ لَيْسَتْ لَامَ جَرُ**

فائدة:

ورد في القرآن الكريم حذف إحدى اللامين بإجماع المصاحف من اللّذي وفروعه، واللّتي، واللّيل، واللّاتي، واللّائي، واسم الجلالة "اللّهُ" إذا جر باللام. وفي أيهما وقع الحذف مذهبان:

- **المذهب الأول:** حذف اللام الثانية بما لها، وهو الذي اختاره الداني.

- **المذهب الثاني:** حذف اللام الأولى، وهو الذي اختاره ابن نجاح (تلميذ الداني).

وحذف اللام الثانية هو الصواب والمشهور.

قال العلامة الحاجي - رحمه الله - في المبين:

- 01 **الْقَوْلُ فِيمَا قَدْ أَتَى فِي اللَّامِ** *** **مِنْ اخْتِلَافِ الْحَذْفِ لِلرُّسَامِ**
- 02 **فَأَحَدُ اللَّامَيْنِ فِي اسْمِ اللَّهِ قَدْ** *** **حُذِفَ بَعْدَ لَامَ جَرٍّ إِنْ وَرَدَ**
- 03 **وَالْبَاقِي اضْطَبَّ إِنْ حَذَفَتْ أَوَّلُهُ** *** **وَإِنْ تُزِلْ ثَانِيَهُمَا لَا ضَبْطَ لَهُ**

04 كَذَٰكَ فِي النَّيْلِ ﴿تَبِ﴾ وَ﴿تَبِ﴾ *** وَ﴿نِ﴾ وَ﴿إِلَى﴾ بِأَيِّ يَأْتِي

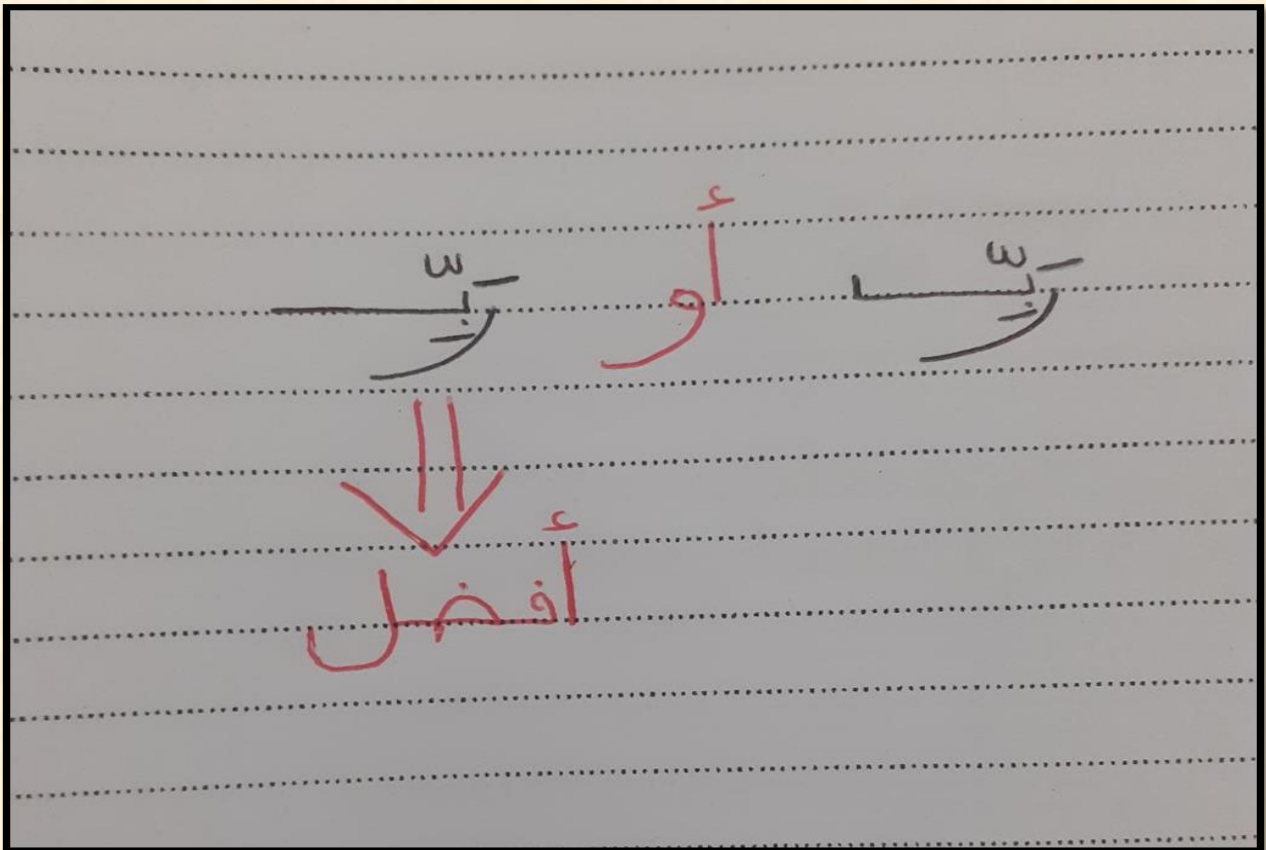
05 **وَحَذَفُ ثَانٍ أَشْهُرُ الْقَوْلَيْنِ *** وَعَرَّيْنِ بَاقِي اللَّامَيْنِ**

وقلت بعون الله عز وجل:

01 وَهَآكَ لَامًا ثَانِيًا عَنْهُمْ حُذِفَ *** فِي الْإِيلِ كَيْفَمَا إِلَى الْعِ أَلِفُ

02 وَفِي ﴿التَّيِّبِ﴾ كَذَا ﴿لِلَّهِ﴾ *** فَلَا تَكُنْ عَنْ حَذْفِهِ بِاللَّاهِي

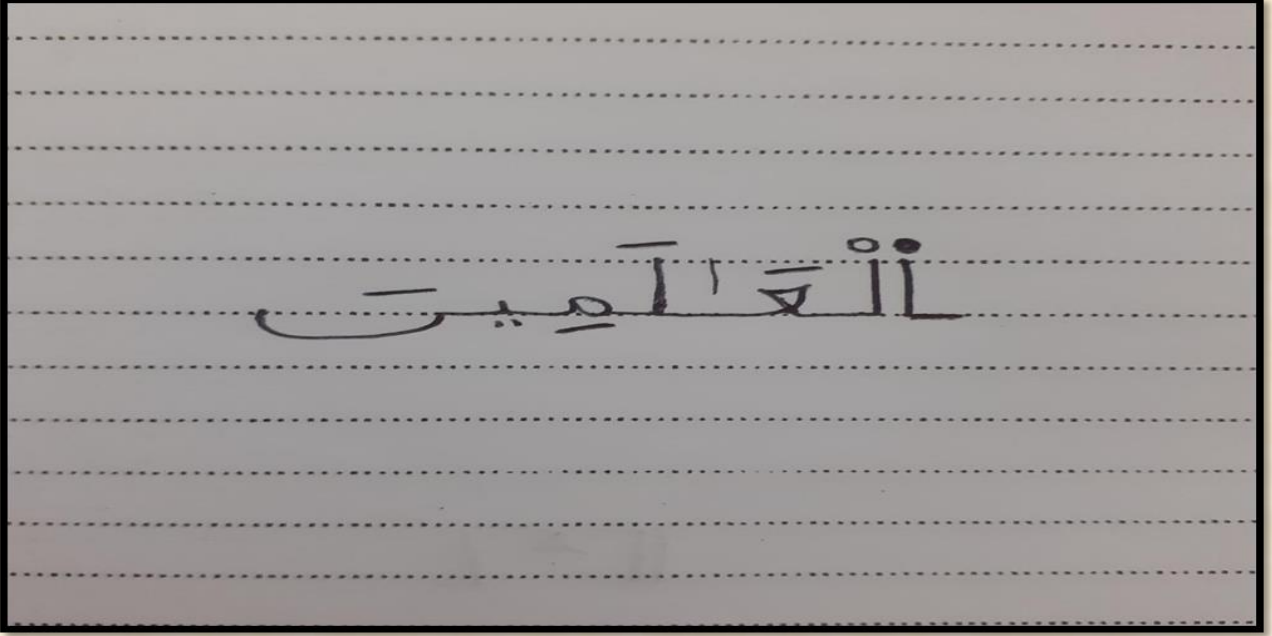
(۰۳) كيفية كتابة ﴿رَبِّ﴾



✓ نضع الكسرة تحت الباء وليس تحت الشدة.

✓ تكون الباء مبسوطة في السطر لأنها من حروف "نط فظ كتب".

٠٤) كيفية كتابة ﴿الْعَالَمِينَ﴾



✓ نضع نقطة الابتداء فوق الألف منفصلة عنه، لأننا نطق همزة الوصل بالفتح، ونضع صلة الوصل أسفل الألف لأن قبلها كسرة (باء "رَبِّ" مكسورة)، وتكون متصلة به جهة اليمين.

✓ نحذف ألفها لأنها جمع مذكر سالم^[2].

قال الشيخ عثمان طيفور - جزاه الله خيرا - في باب حذف الألف وثبته في جمع المذكر السالم من الكشف والبيان:

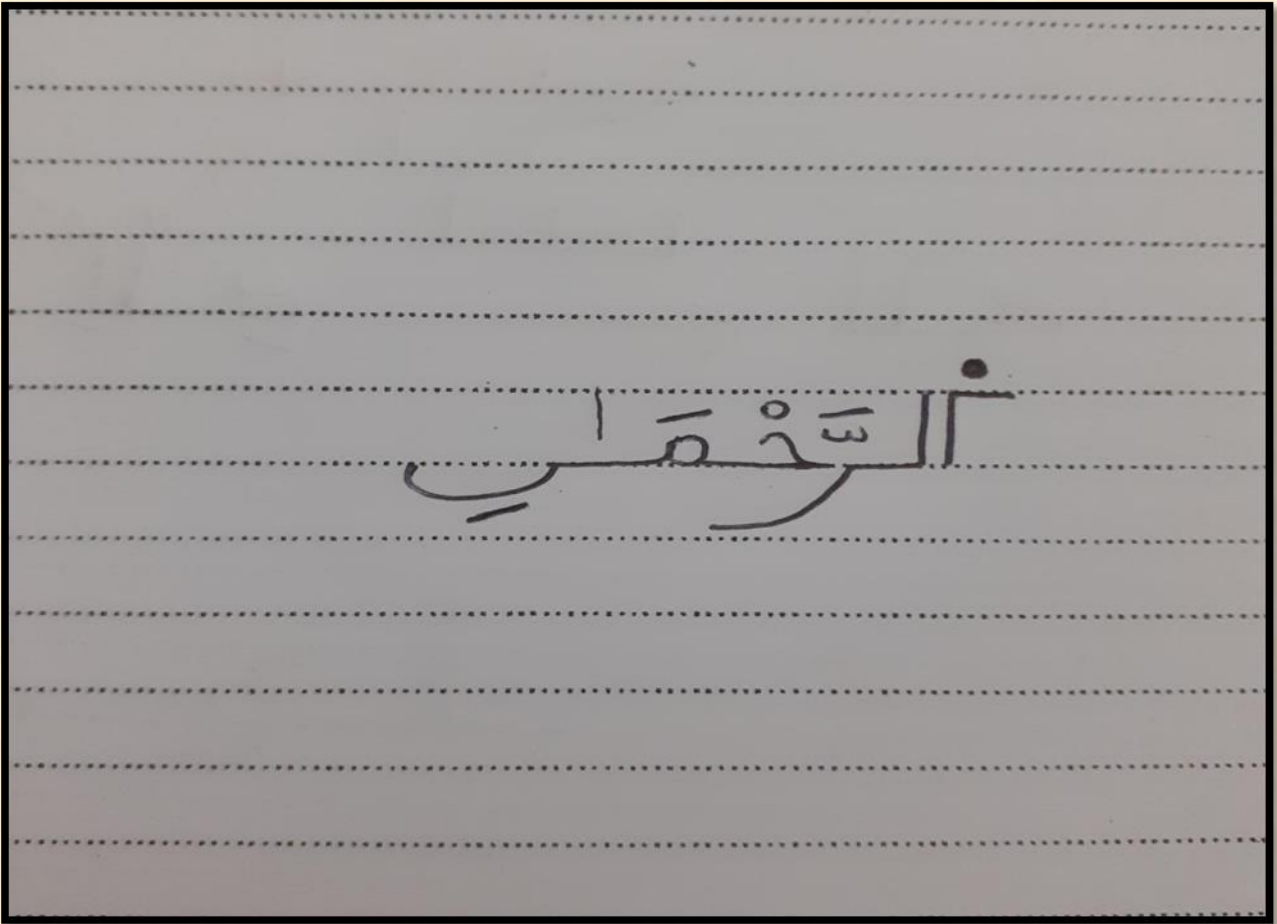
01 وَالْحَذْفُ يَطْرُدُ فِي الْمَجْرَدِ *** كَ﴿الْعَالَمِينَ﴾ ﴿الشَّاكِرِينَ﴾ نَقْصِدِ

[2]: هو لفظ دل على أكثر من اثنين، وأغنى عن المتعاطفين بزيادة الواو والنون في حالة الرفع، والياء والنون في حالتي النصب والجر.

✓ نحذف نقطة النون لأنها من حروف "ينفق" المتطرفة.

(III) كيفية كتابة ﴿الرَّحْمَلِي الرَّحِيمِ﴾

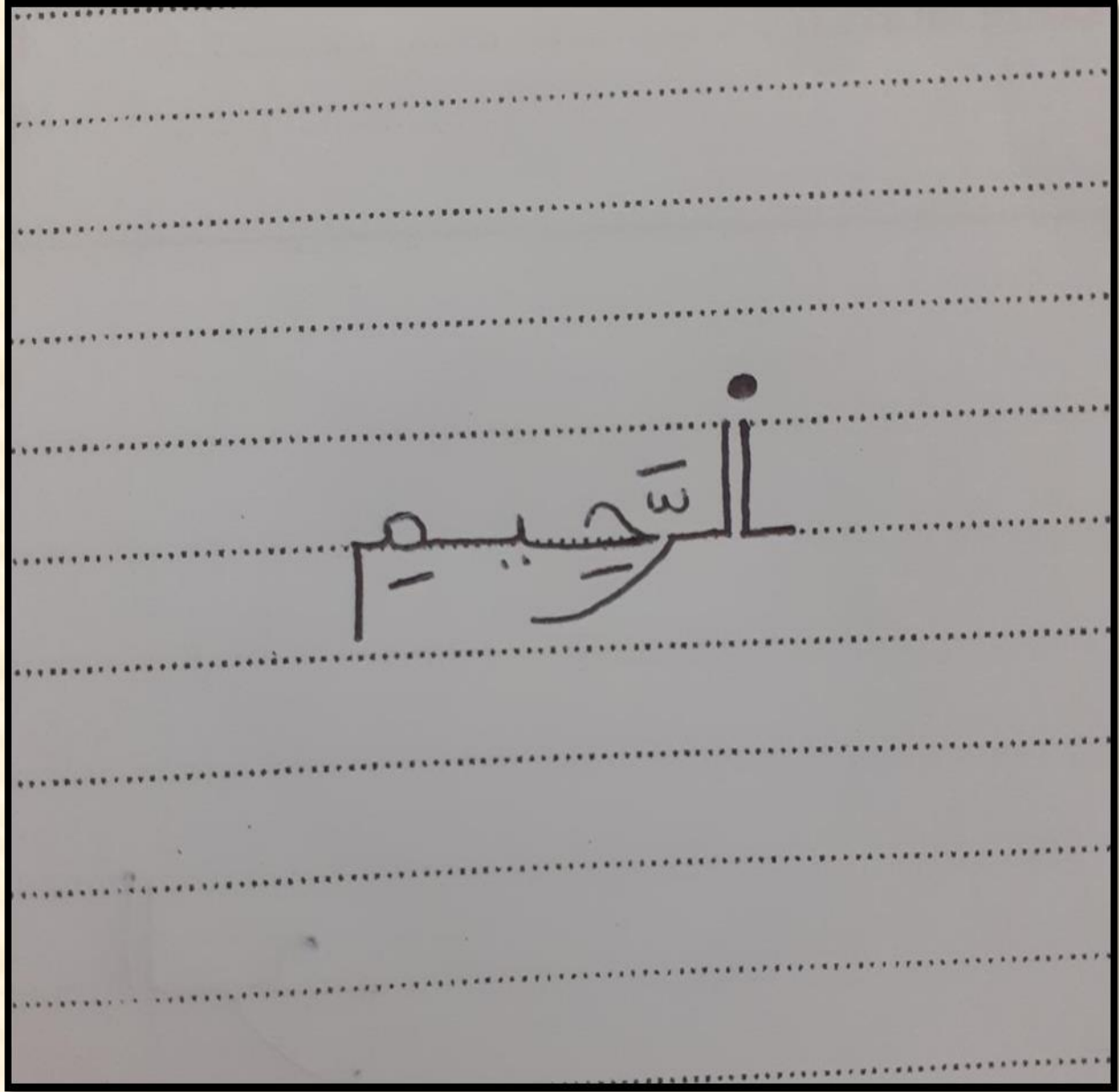
(٠١) كيفية كتابة ﴿الرَّحْمَلِي﴾



✓ نضع صلة الوصل فوق الألف لأن قبلها فتحة (نون "الْعَالَمِينَ" مفتوحة)، وتكون متصلة به جهة اليمين، ونضع نقطة الابتداء فوقها ومنفصلة عنها، لأننا ننطق همزة الوصل بالفتح .

✓ تجرد النون من النقط لأنها من حروف "ينفق" المتطرفة.

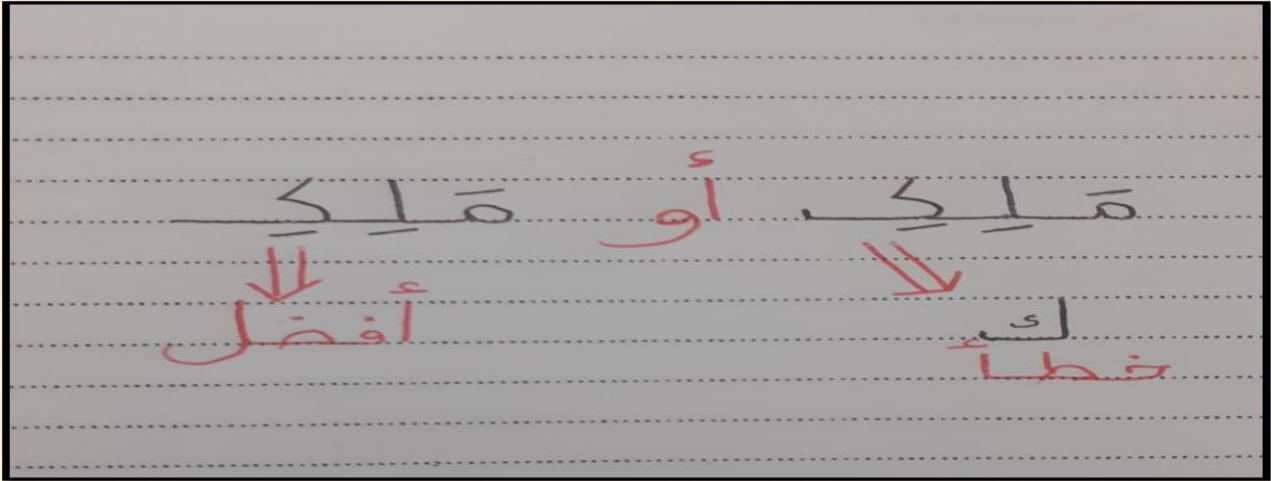
٠٢) كيفية كتابة ﴿الترجم﴾



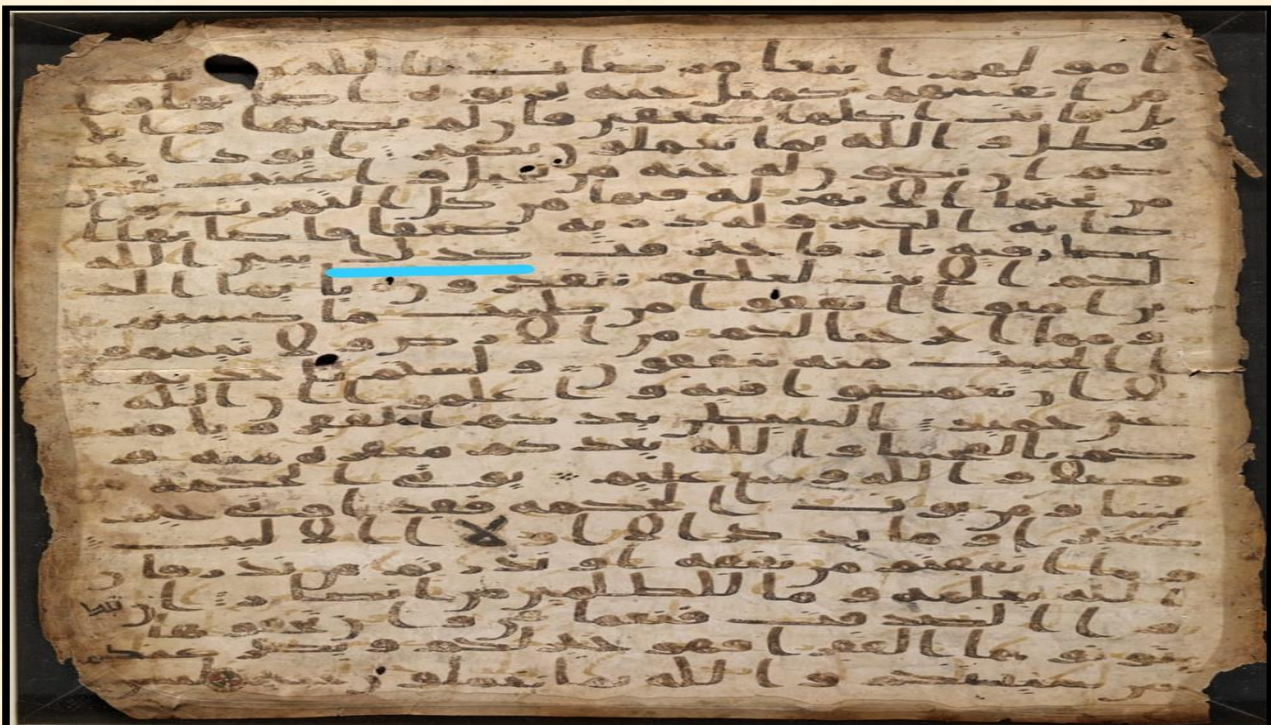
✓ نضع نقطة الابتداء فوق الألف منفصلة عنه، لأننا ننطق همزة الوصل بالفتح، ونضع صلة الوصل أسفل الألف لأن قبلها كسرة (نون "الترجملي" مكسورة)، وتكون متصلة به جهة اليمين.

(IV) كيفية كتابة ﴿مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ﴾

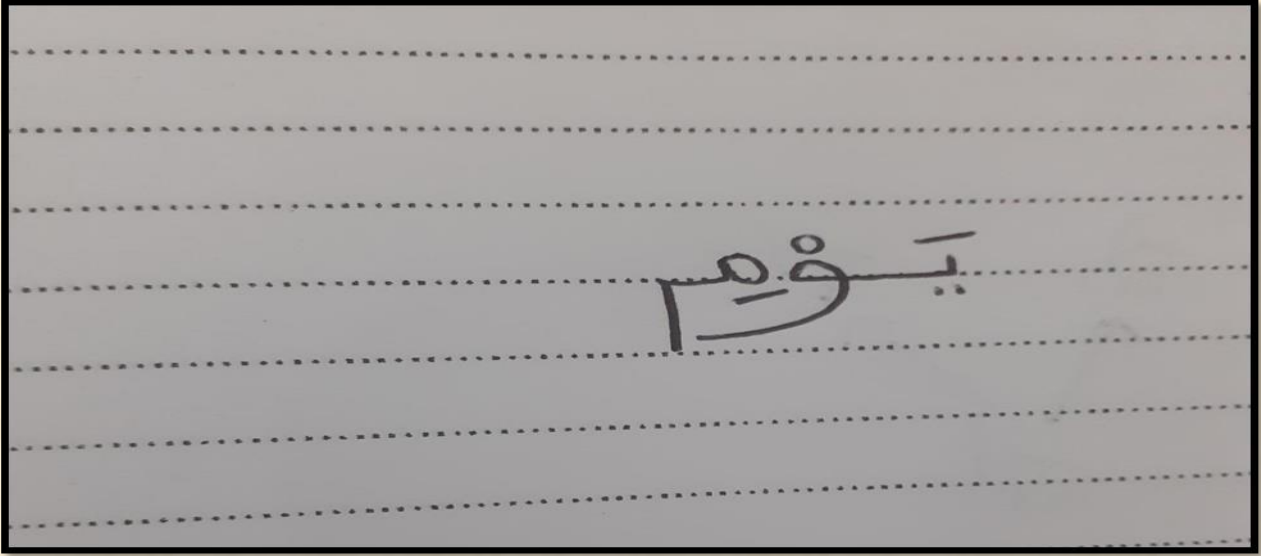
(١٠) كيفية كتابة ﴿مَلِكٌ﴾



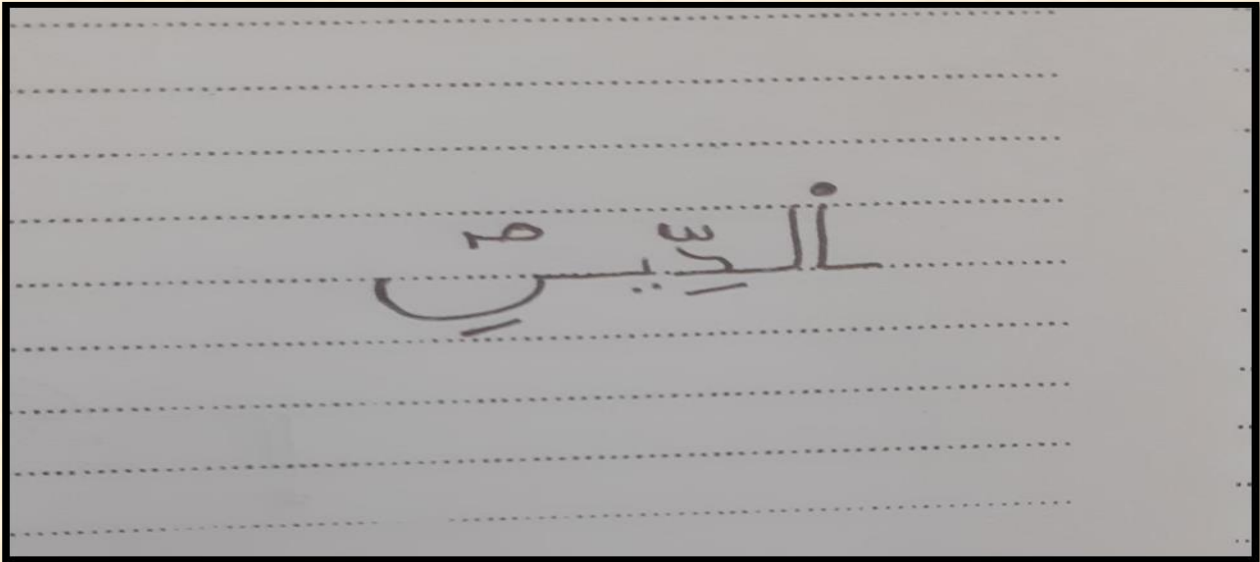
✓ تكون الكاف مبسوطة في السطر لأنها من حروف "ثط فظ كتب"، ولا نضع كافاً صغيرة (ك) وسطها، كما نكتبها في الوسط نكتبها في الطرف، لأن الحرف ليس له صورتان، ولا وجود لتلك الكاف في المصاحف القديمة (انظر الصورة أسفله)، وإنما أحدثها بعض المتأخرين، لذلك نراها في بعض مصاحف أهل الشرق.



٠٢) كيفية كتابة ﴿يَوْمٍ﴾



٠٣) كيفية كتابة ﴿إِلَيْهِ﴾



✓ نضع نقطة الابتداء فوق الألف منفصلة عنه، لأننا نطق همزة الوصل بالفتح، ونضع

صلة الوصل أسفل الألف لأن قبلها كسرة (ميم "يَوْمٍ" مكسورة)، وتكون متصلة به جهة

اليمين.

✓ نضع علامة الوقف "ص" فوق النون.

فائدة:

توضع علامة الوقف "ص" فوق الحرف الأخير الموقوف عليه لا أمامه.

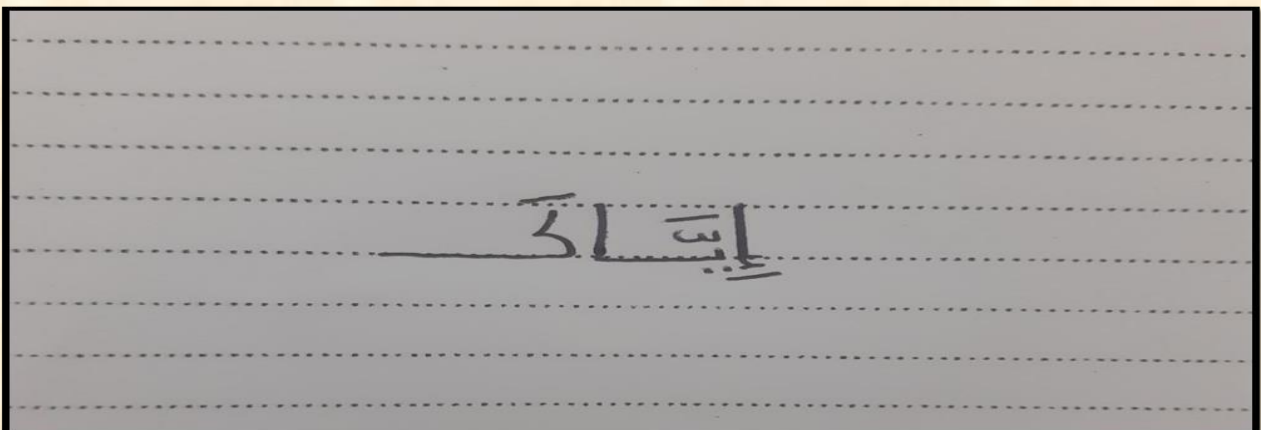
قال بعضهم:

- 01 وعلمن بـصه على الموقوف *** فوقه لا أمامه خذ وصفي
- 02 هذا الذي ذكره الهبطي *** من غير خلف قاله الفاسي
- 03 وبعضهم عارض هذا الوضعا *** وجعلوه زائدا فلتسمعا
- 04 وبعضهم قال بدعة مستحسنه *** كالخط والضبط فخذها فائده
- 05 وهذا ما ذكره أهل النظر *** واستحسنوه لا تمل عن الخبر

(للمزيد انظر من ص 168 إلى ص 175 من كتاب "تقييد وقف القرآن الكريم" الذي وضعته في المجموعة).

٧) كيفية كتابة ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾

١٠) كيفية كتابة ﴿إِيَّاكَ﴾



يجب وصل الهمز بصورته التي هي الألف، لأن المشهور هو الاتصال.

فائدة:

الهمز يتصل بصورته (ا، و، ي) مطلقا، سواء كان محققا أو مسهلا أو مبدلا إبدالا حركيا.

قال الزروالي (صاحب عوارض الحروف):

01 وَالْهَمْزُ بِالصُّورَةِ صَلَّهُ مُطْلَقًا *** مُسَهَّلًا مُبْدَلًا أَوْ مُحَقَّقًا

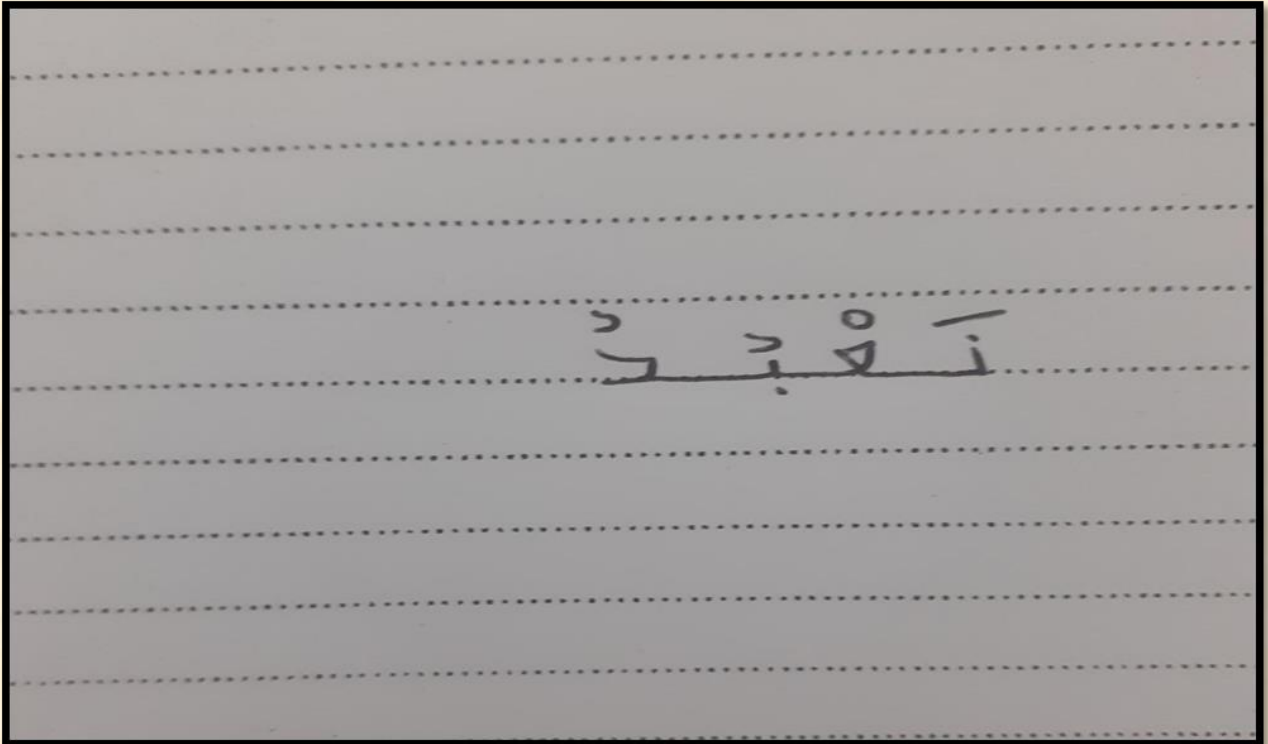
وقال البيوري في تحفة الصبيان:

01 وَيُوصَلُ الْهَمْزُ فِيمَا قَدْ عَلِمَا *** بِالصُّورَةِ الَّتِي بِهَا قَدْ رُسِمَا

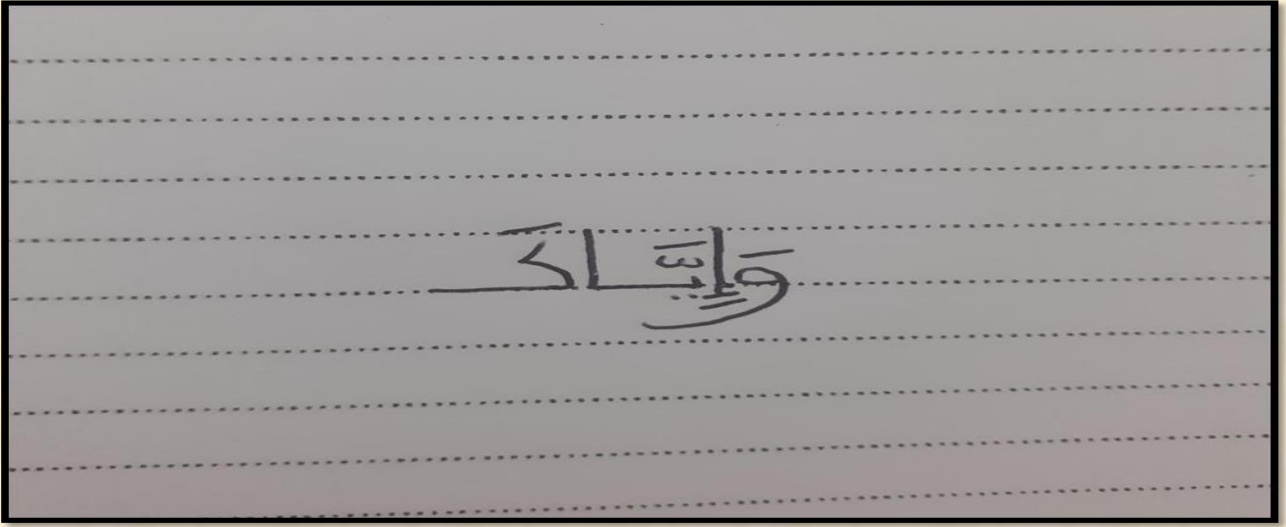
وقال الودغيري في رسم السبعة:

01 وَالْهَمْزُ إِنْ حُقِّقَ أَوْ إِنْ سُهِّلَا *** بِالسَّطْرِ أَوْ بِصُورَةِ مُتَّصِلَا

(٠٢) كيفية كتابة ﴿نَعْبُدُ﴾



٠٣) كيفية كتابة واياك



لا نترك الفراغ بين الواو وما بعدها.

فائدة:

يرى بعض من الناس بأن علينا أن نفصل الواو عن الكلمة التي تعقبها لأن ذلك قد يغير المعنى.

فعبارة "و جاء" المكونة من الواو الفعل تصبح "وجاء" أي وقاية فتصير اسما.

في الحقيقة، هذه حجة مشروعة، لكن إذا طبقناها فعلينا أن تنبع مبدأ "ظلم بالسوية، عدل في الرعية"، ويصير واجب علينا تطبيقها على الحروف المشابهة مثل الفاء، فنقول "ف قال" وليس "فقال" وهو أمر سيثير الفوضى.

الخطأ: و جاء دون شك.

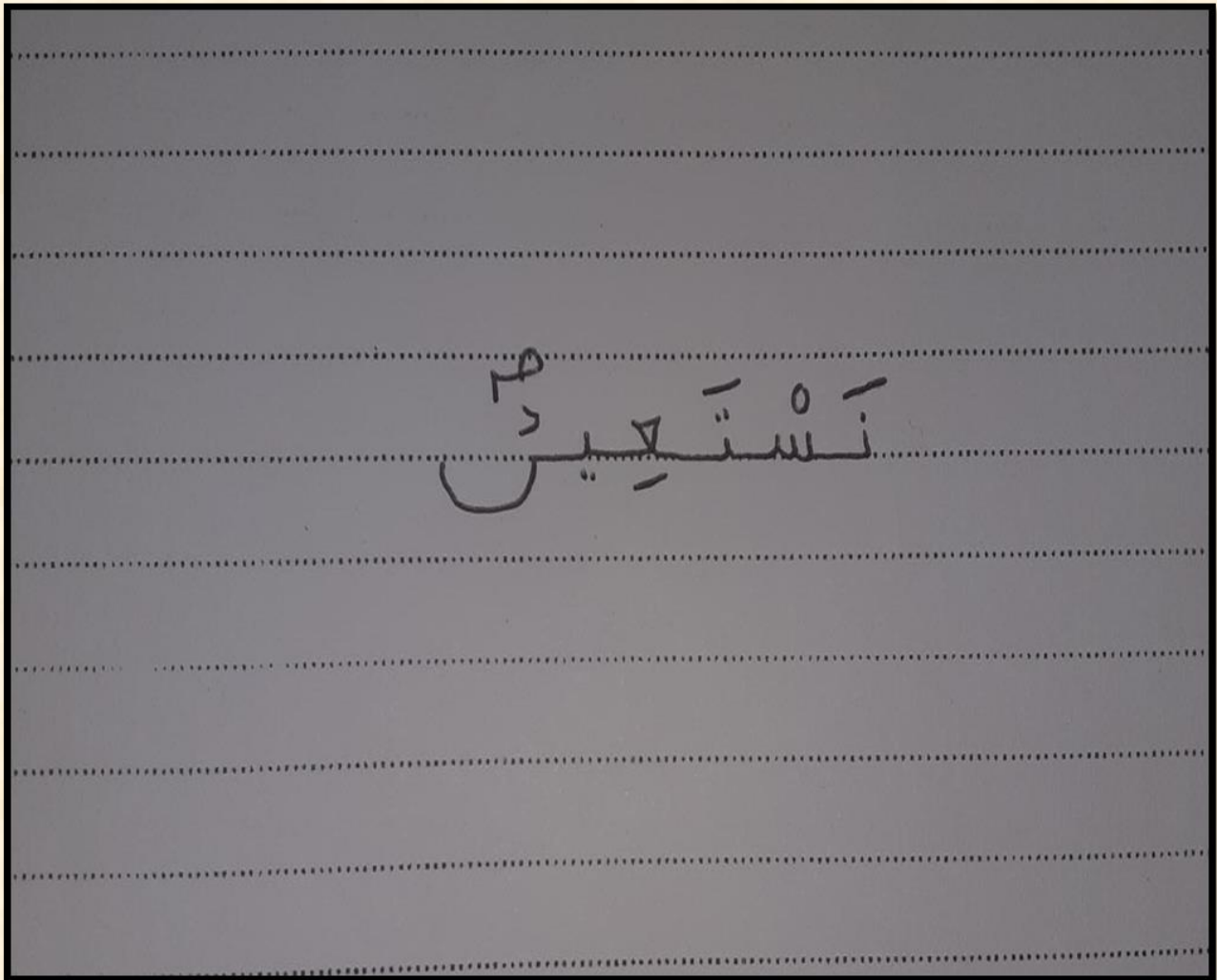
الصواب: وجاء.

السؤال المنطقي الآخر هنا هو: لِمَ نترك مسافة بين "ثم" مثلاً وما يليها، ولا نترك مسافة بين الواو وما يليها وكلاهما (ثم والواو) حرف عطف؟

ما أراه هو أن الواو مكونة من حرف واحد، وبالتالي تحتاج إلى أن تستند إلى كيان آخر. وبالإضافة إلى الواو بأنواعها المتعددة، ينطبق الحكم نفسه على كل من باء الجر، والفاء بأنواعها، واللام بأنواعها، وكاف التشبيه، وألف الاستفهام، والسين التي تفيد المستقبل، وتاء القسم، فكلها لا يُترك بينها وبين ما يليها مسافة.

[منقول (لا أتذكر أين رأيت هذا المنشور، كنت أحفظ به في ملف من السنة الماضية)]

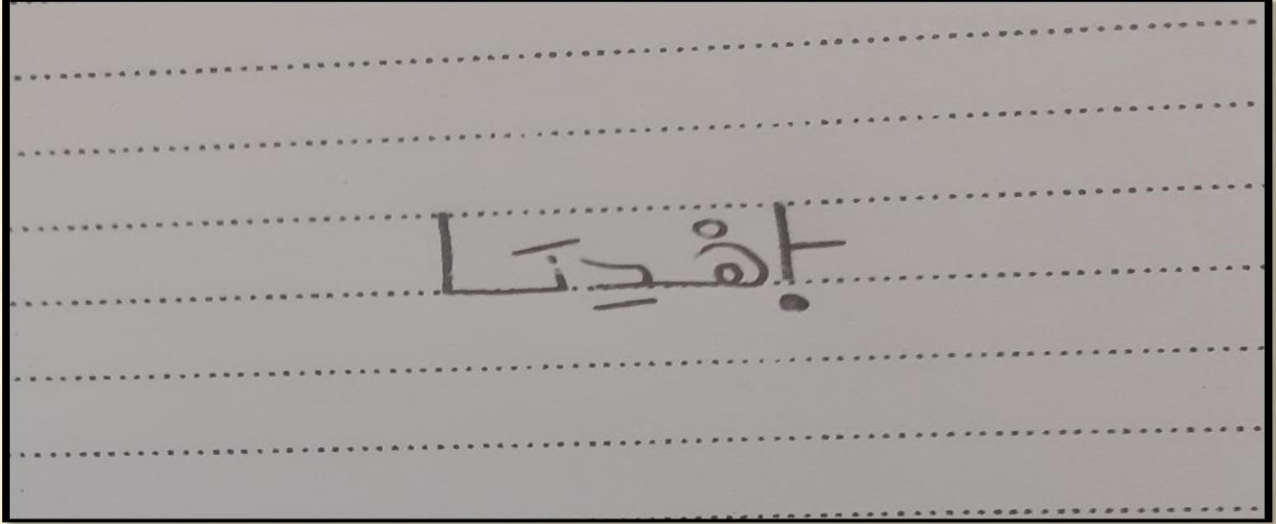
(٠٤) كيفية كتابة "نَسْتَعِينُ"



نضع علامة الوقف "ص" فوق النون.

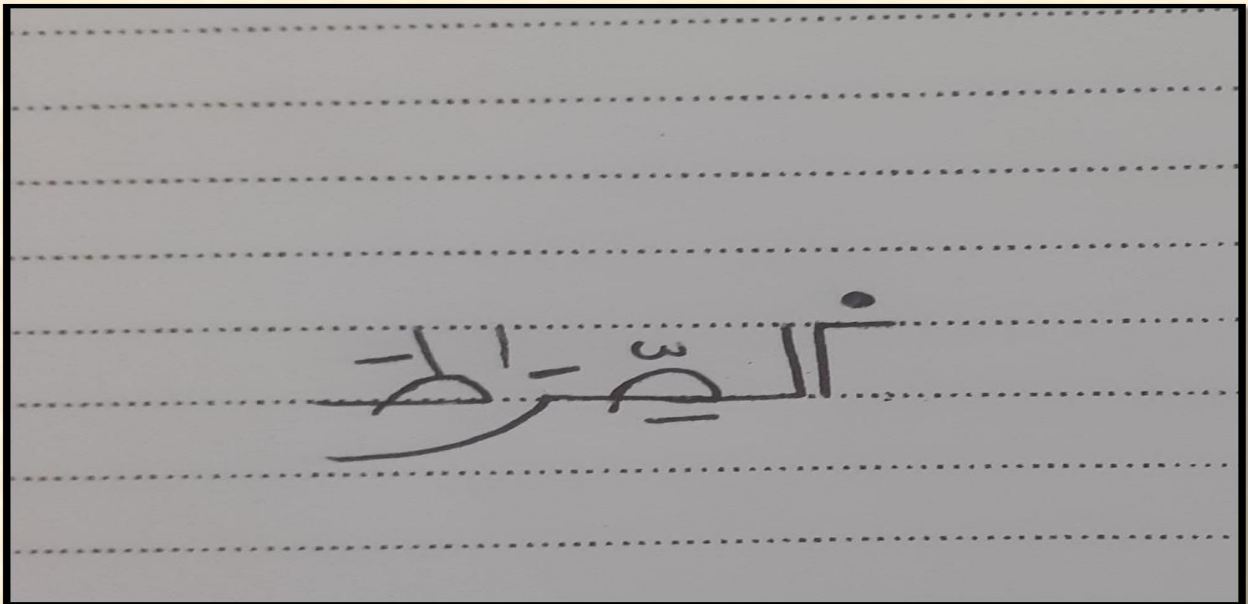
٧١) كيفية كتابة ﴿إِفْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾

٠١) كيفية كتابة ﴿إِفْدِنَا﴾



نضع نقطة الابتداء أسفل الألف منفصلة عنه، لأننا نطق همزة الوصل بالكسر، ونضع صلة الوصل وسط الألف متصلة به جهة اليمين لأن قبلها ضمة (نون "نَسْتَعِينُ" مضمومة).

٠٢) كيفية كتابة ﴿الصِّرَاطَ﴾



✓ نضع صلة الوصل فوق الألف متصلة به جهة اليمين لأن قبلها فتحة (نون "إِهْدِنَا" مفتوحة)، ونضع نقطة الابتداء فوقها ومنفصلة عنها، لأننا ننطق همزة الوصل بالفتح.

✓ نحذف الألف من حرف الراء في "الْجِرَالِه" لأن شيخي عثمان -جزاه الله خيرا- ذكرها في باب حذف الألف بعد الراء، في الشطر الثاني من البيت 63 من منظومة "الكشف والبيان".

✓ نضع الفتحة على يسار رقبة الطاء.

فائدتان:

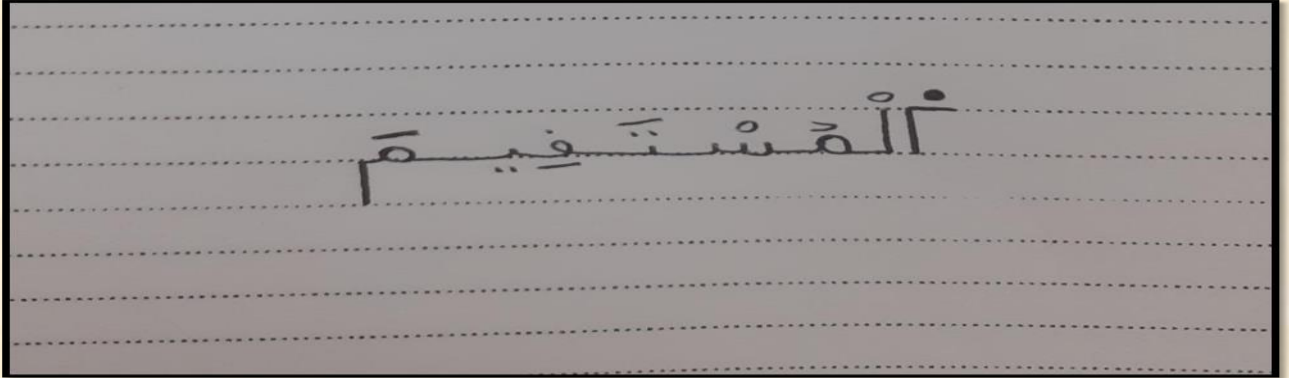
- يحذف الألف من "جِرَالِه" حيث ورد، وهو في خمسة ألفاظ: "الْجِرَالِه"، و"جِرَالِه"، و"جِرَالِهَاء"، و"جِرَالِهَك"، و"جِرَالِهِي" لا غير.

- يجعل المغاربة الشكلة والنقطة على يسار رقبة الطاء أو الظاء، خلافا للمشاركة فيضعون الشكلة والنقطة على يمين الرقبة.

قال الشيخ عثمان طيفور -جزاه الله خيرا-:

- | | | | |
|----|---|-----|--|
| 01 | وَقَدْ جَرَتْ عَادَةُ أَهْلِ الْمَغْرِبِ | *** | أَقْصَى وَأَدْنَى فَالزَّمَنُهَا تُصِيبُ |
| 02 | وَهِيَ وَضَعُ نُقْطَةٍ وَشَكْلَةٍ | *** | بَعْدَ الْإِشْأَلَةِ بِلاَ مَحَالَةٍ |
| 03 | لِظَاءٍ أَوْ طَاءٍ فَكُلُّهُمْ خَضَعُ | *** | لِضَبْطٍ ذَا وَنَقْطَةٍ كَمَا يُشْغَعُ |
| 04 | فِي الْكُتُبِ وَالْمَصَاحِفِ الْمَخْطُوطَةِ | *** | وَاللُّوحِ فِي الْكِتَابَةِ الْمُنُوطَةِ |
| 05 | عَكْسَ الَّذِي تَكْتُبُهُ الْمَشَارِقَةُ | *** | وَالْجُلُّ قُلُ مِنْ بَلَدَةِ الْأَفَارِقَةِ |

٠٣) كيفية كتابة ﴿ الْمُسْتَفِيم ﴾



✓ نضع صلة الوصل فوق الألف متصلة به جهة اليمين لأن قبلها فتحة (طاء
"الْجَزَاءُ" مفتوحة)، ونضع نقطة الابتداء فوقها ومنفصلة عنها، لأننا ننطق همزة
الوصل بالفتح.

✓ نضع نقطة واحدة فوق القاف.

فائدة:

إذا أتت الفاء والقاف في أول الكلمة أو في وسطها، يضع أهل المغرب نقطة واحدة فوق
القاف ونقطة واحدة أسفل الفاء، خلافاً لأهل المشرق فيضعون نقطتان فوق القاف ونقطة
واحدة فوق الفاء.

قلت بعون الله عز وجل في ضبط الفاء والقاف عند المغاربة:

01 **وَنُقْطَةُ تُجْعَلُ تَحْتَ الْفَاءِ *** وَفَوْقَ قَافٍ قُلْ بِلَا امْتِرَاءٍ**

وقال صاحب الميمونة الفريدة:

01 **والفاء من تحت لأهل المغرب *** والقاف من فوق كذاك فانسبِ**

02 والفاء للمشرق من فوق رووا *** للقاف الاثنين اليمين قد عزوا

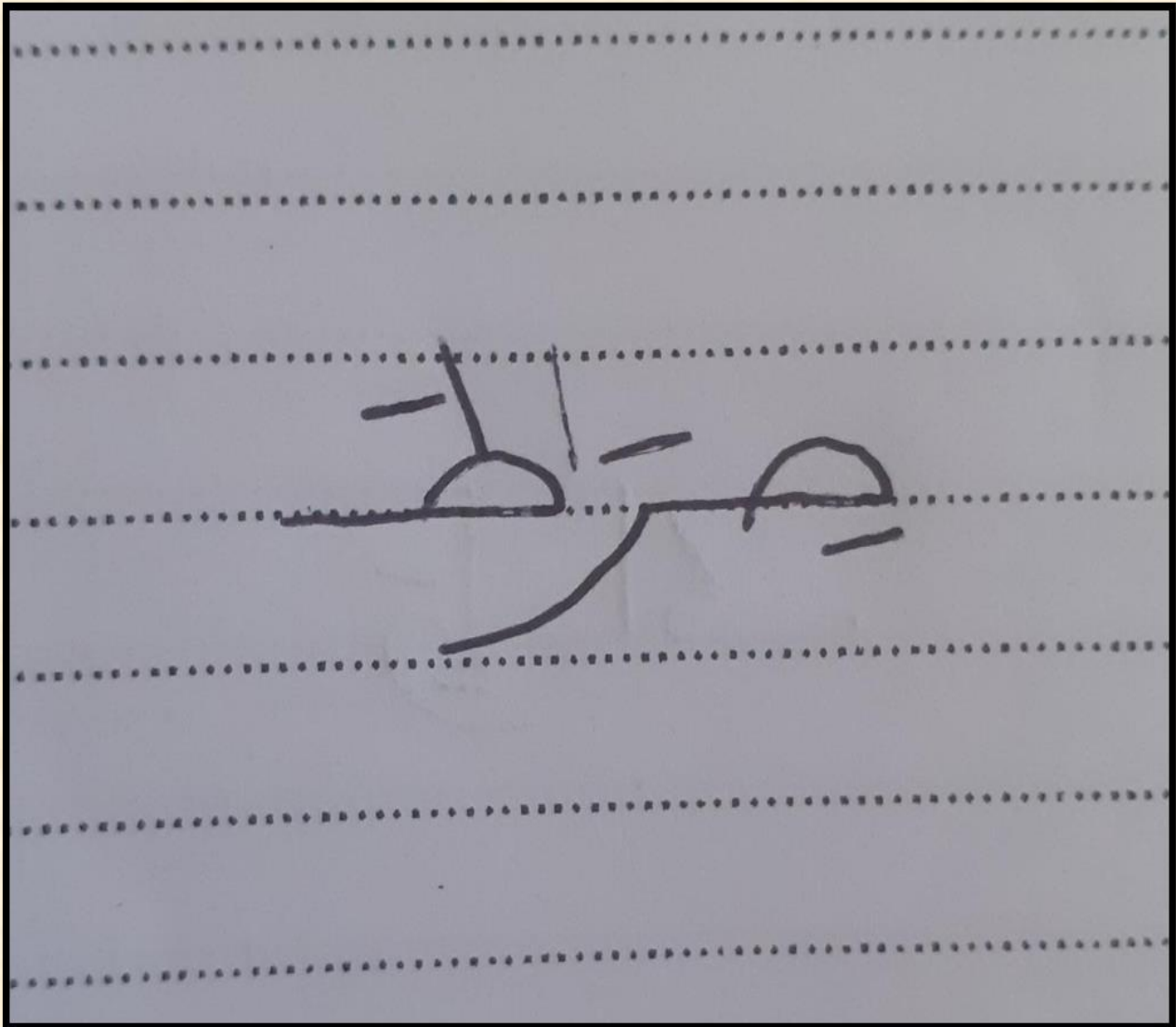
وقال ميمون الفخار في الدرة الجلية:

01 النقط للفاء يرى من تحتها *** واحدة والقاف قل من فوقها

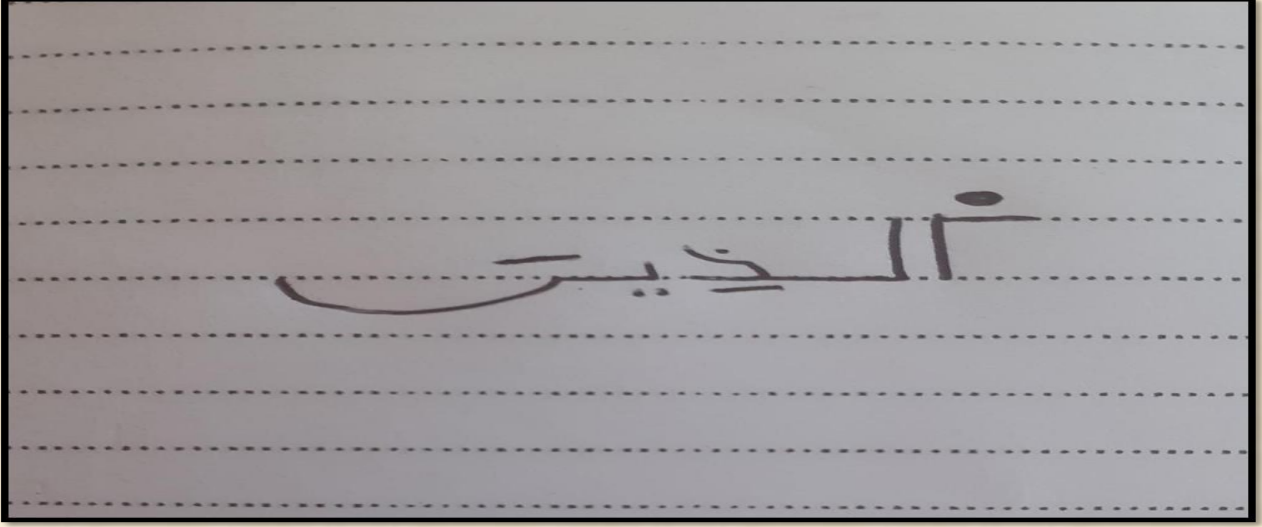
02 نقطان فوق القاف قل في المشرق *** ونقطة للفاء فوق حقق

(VII) كيفية كتابة ﴿صِرَاطِ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾

(٠١) كيفية كتابة ﴿صِرَاطِ﴾



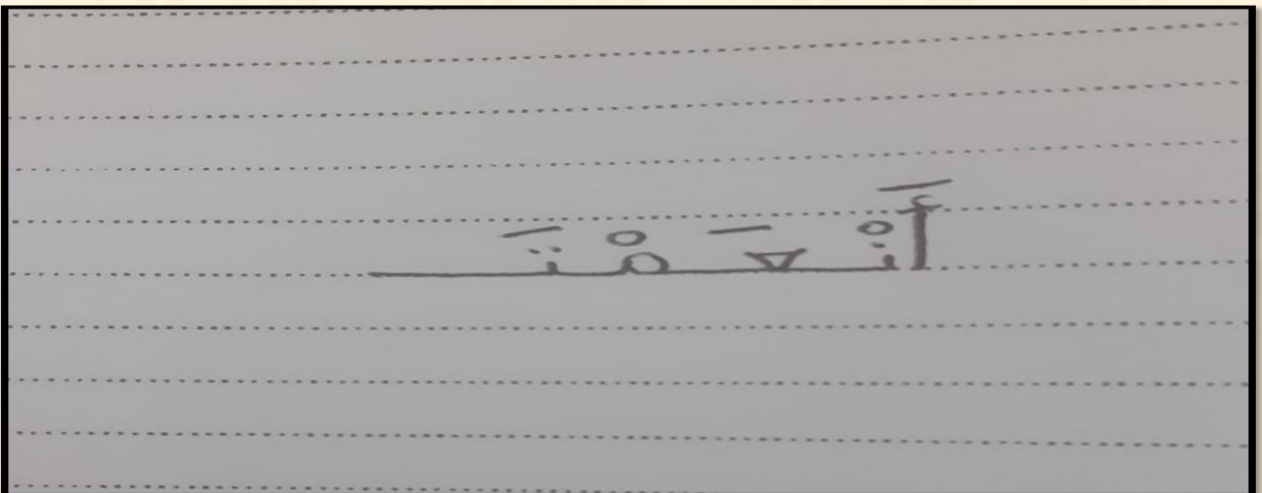
٠٢) كيفية كتابة ﴿الذِينَ﴾



✓ نضع صلة الوصل فوق الألف متصلة به جهة اليمين لأن قبلها فتحة (طاء "صِرَاحُ"
مفتوحة)، ونضع نقطة الابتداء فوقها ومنفصلة عنها، لأننا ننطق همزة الوصل بالفتح.

✓ نحذف اللام الثاني بما له، أي بضبطه من شد وفتح.

٠٣) كيفية كتابة ﴿أَنْعَمْتَ﴾



✓ نضع السكون فوق النون لأن بعدها حرف من حروف الإظهار ألا وهو العين.

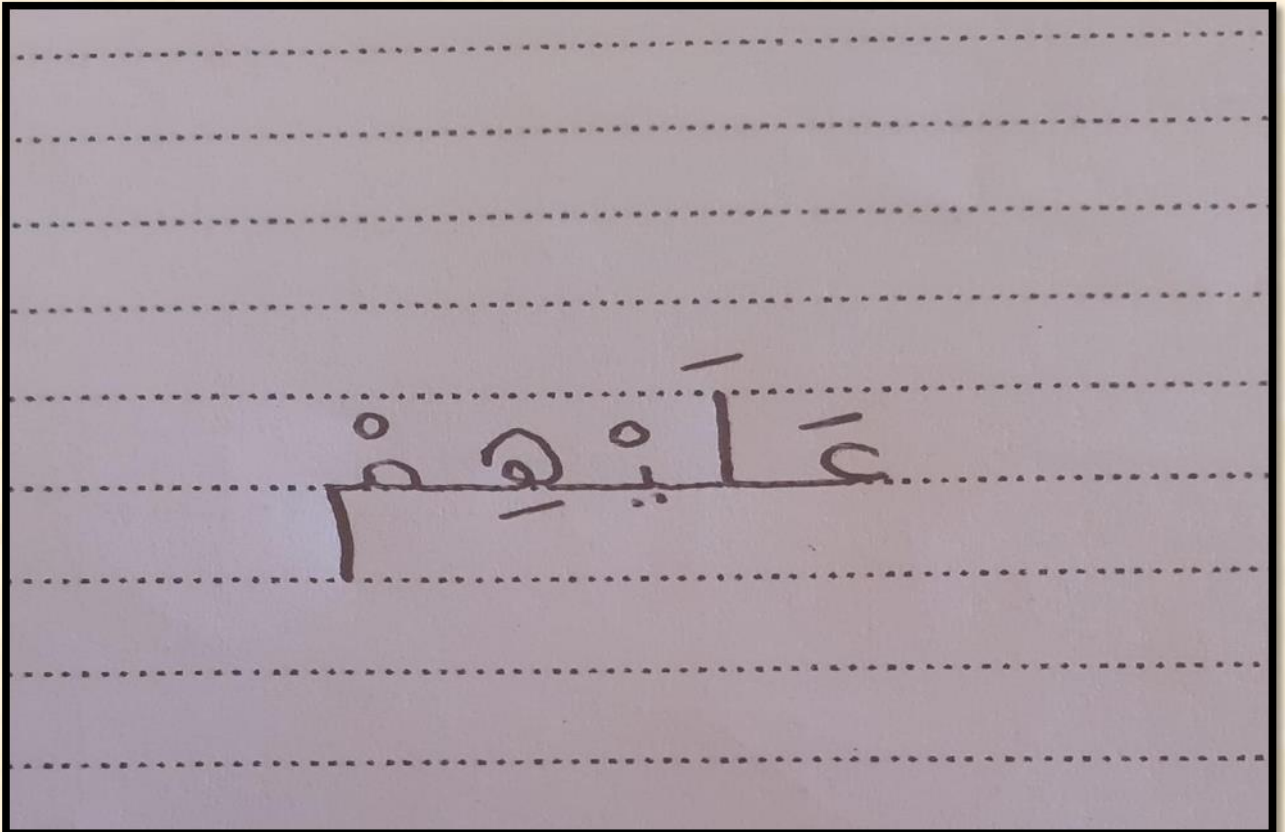
✓ تكون التاء مبسوطة في السطر لا معرقة، لأنها من حروف "نط فظ كتب".

قاعدة:

نضع السكون دائما فوق النون إذا أتى بعدها حرف من حروف الحلق الستة، وهي: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء، والتي جمعها بعضهم في أوائل كلمات الشطر الأول من البيت فقال:

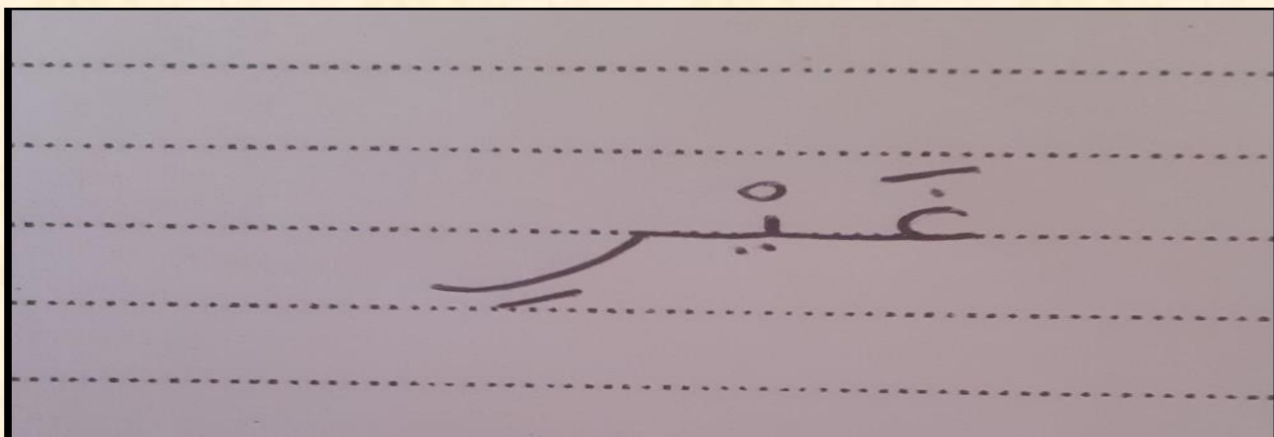
01 أخي هاك علما حاز غير خاسر *** لضبط حروف الحلق خير مناصر

(٠٣) كيفية كتابة ﴿عَلَيْهِمْ﴾

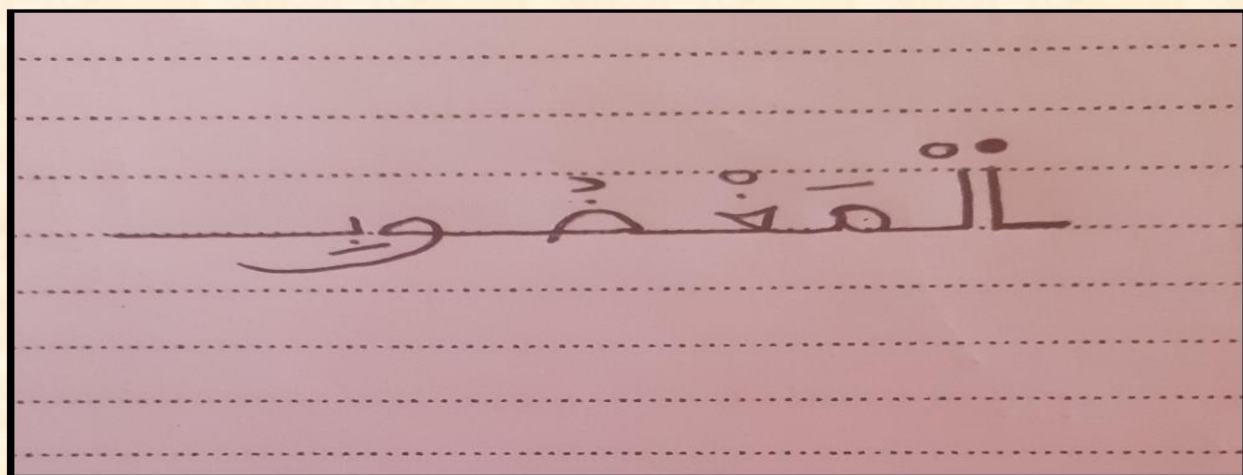


(VIII) كيفية كتابة ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾

(١) كيفية كتابة ﴿غَيْرِ﴾



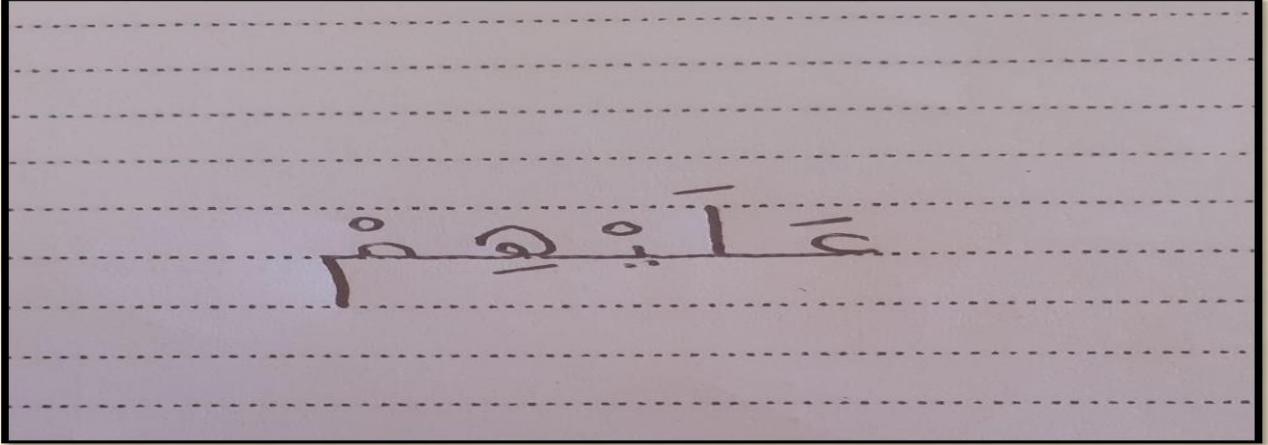
(٢) كيفية كتابة ﴿الْمَغْضُوبِ﴾



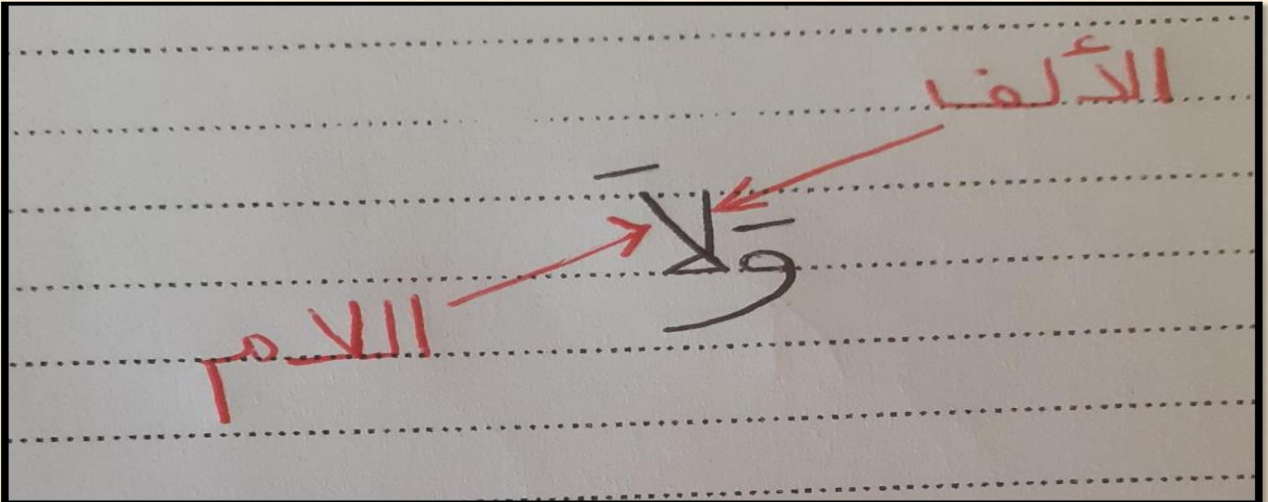
✓ نضع نقطة الابتداء فوق الألف منفصلة عنه، لأننا ننطق همزة الوصل بالفتح، ونضع صلة الوصل أسفل الألف متصلة به جهة اليمين لأن قبلها كسرة (راء "غَيْرِ" مكسورة).

✓ تكون الباء مبسوطة لأنها من حروف "ثط فظ كتب".

٠٣) كيفية كتابة ﴿عَلَيْهِمْ﴾



٠٤) كيفية كتابة ﴿وَلَا﴾



✓ نضع الفتحة فوق اللام، وهو الثاني.

✓ لا نترك الكثير من الفراغ بين الواو وما بعدها.

✓ يتساوى لام الألف مع بعض.

✓ يجب أن يكون اللام والألف مضموران.

قال ابن القاضي في بيان الخلاف والتشهير:

اعلم أنه لا بد من تضيير لام الألف لإجماع المصاحف عليه، فما يفعله الناس من عدم التضيير حرام؛ لمخالفة الإجماع ولشبهه الأعاجم.

فائدة:

الألف واللام إذا اجتمعا في كلمة أيهما الأول؟

- **مذهب الخليل:** الألف هو الأول الذي تجعل عليه علامة المد والهمزة والتنوين، واللام هو الثاني الذي يوضع عليه الشكل، وهذا المذهب هو الذي به العمل عند المغاربة.

- **مذهب الأخفش:** الألف هو الثاني الذي توضع فوقه علامة المد والهمزة والتنوين، واللام هو الثاني الذي يوضع عليه الشكل، وهذا المذهب هو الذي به العمل عند المشاركة.

قال الشيخ صدف بن محمد البشير المسومي -رحمه الله- في المسائل المختلف فيها بين

المشاركة والمغاربة في علم الضبط:

- | | | | |
|----|--|-----|--|
| 01 | الْأَلِفُ وَالْأَلِفُ إِنَّ تَخَالَفَا | *** | الْأَخْفَشُ وَالْخَلِيلُ قَدْ تَخَالَفَا |
| 02 | أَيُّهُمَا الْأَلِفُ الْأَخْفَشُ الْوَسْطُ | *** | قَالَ هُوَ الثَّانِي وَأَوَّلُ فَقَطُ |
| 03 | قَالَ بِهِ الْخَلِيلُ وَالشَّرْقُ تَبَعُ | *** | لِقَوْلِ الْأَخْفَشِ الَّذِي قَبْلُ سَطَعُ |
| 04 | وَمَغْرِبُ يَتَبَعُ مَذْهَبَ الْخَلِيلِ | *** | وَاللَّهُ حَسْبِي وَهُوَ نِعَمَ الْوَكِيلِ |
| 05 | وَيَنْبَنِي عَلَيْهِ هَمْزٌ مَدُّ | *** | كَذَلِكَ التَّنْوِينُ أَيْضاً عَدُوًّا |

وقال الدَّبَجَةُ -رحمه الله- في المقرب المبسوط:

01 المد والتنوين في لام الألف *** بركنه الأول إذ هو الألف

02 والشكل فوق ركنه اليسار *** إلا إذا الشكل بالانكسار

03 فتحت ركنه اليمين يجعل *** لأنه طرف لام أسفل

وقال العلامة الحاجي - رحمه الله - في الجوهر المنظم:

01 القول في ما جاء في لام ألف *** فاللام في تعيينه منه اختلف

02 فقبل ثانيه وقيل الأول *** وكونه الثاني هو المعول

03 فيجعل الشكل عليه وعلى *** أول التنوين والمد اجعلا

04 إذ أصله حرفان نحو يا وما *** لكنه مضفرا قد رقما

05 والهمز حيث كان في لام ألف *** فاجعله في محله من الألف

06 وبعده يرسم إن تأخرا *** وإن يكن من قبل أن يضفرا

07 بينهما فقبله قد رسما *** فيما انتقوا وقيل بل بينهما

قوله: وبعده يرسم إن تأخر... أي وبعد لام ألف نكتب الهمز إذا تأخر في النطق، نحو:

هَؤُلَاءِ... نطق الهمزة بعد الألف، أليس كذلك؟ بلى، إذا نضع همزتها بعد لام ألف.

وقوله: ... وإن يكن من قبل أن يضفرا

بينهما فقبله قد رسما ** فيما انتقوا...

أي إذا كان الهمز قبل الألف في النطق نكتبه قبل لام ألف نحو: هَؤُلَاءِ... الهمزة قبل الألف

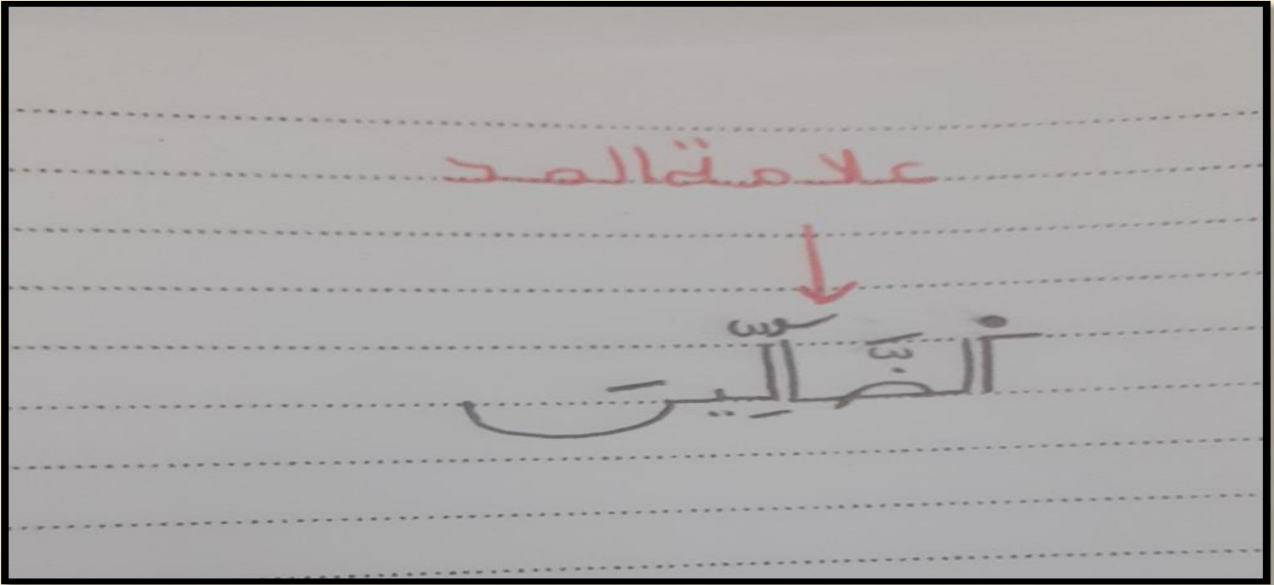
(لءاية)، إذا ستكون الهمزة قبل لام ألف عندما يضفرا، هذا هو المختار (الانتقاء)، انتقوا

أي اختاروا.

وقوله: وقيل بل بينهما... أي هناك من قال وهو الأخفش أن الهمز سيكون بين اللام والألف

بعد التضيير، لأن اللام عنده هو الأول كما ذكرت عندما كنت أصحح.

١٠٥) كيفية كتابة ﴿الضَّالِّينَ﴾



✓ نضع صلة الوصل فوق الألف متصلة به جهة اليمين لأن قبلها فتحة (لام "وَلَا" مفتوحة)، ونضع نقطة الابتداء فوقها ومنفصلة عنها، لأننا ننطق همزة الوصل بالفتح.

✓ نثبت الألف الذي بعد الضاء، ونضع فوقها علامة المد^[3] لأن بعدها شدة.

قاعدة:

تثبت ألف جمع المذكر السالم إذا وقعت قبل الشد بلا استثناء.

قال شيخنا عثمان طيفور - جزاه الله خيرا - في باب حذف الألف وثبته في جمع المذكر

السالم من الكشف والبيان:

01 وَأَثْبِتَنَّ قَبْلَ شَدِّ أَلْفَا ***

.....

[3]: ميم صغيرة مطموسة (لا بياض في جوفها) متصل بها دال صغير منزوع الطرف الأعلى.

✓ لا نضع علامة الوقف فوق نونها.

فائدة:

هل نضع الوقف على آواخر السور أو لا قولان:

- **القول الأول:** وضعه لأن آواخر السور وقف تام.

قال الشيخ التهامي الغرفي:

01 وضع علامة الوقف مطلقا * في ختم السور وكن موافقا**

02 لمقرأ النبي بالسني * وجاء أيضا في وقف الهبطي**

وقال آخر:

01 وَوَضَعُ صَـلَـةَ عَـلَـامَـةً لِّلْوَـقْـفِ * فِي آخِرِ الشُّـوْرِ لَدُ بِـالْعُرْفِ**

02 وَجُودُهُ لِلْهَبْطِ كَافٍ يَافَتَى * وَهُوَ قُدُوءٌ لِمَنْ بَعْدُ أَتَى**

- **القول الثاني:** عدم وضعه، إلا في آخر المدثر، والانفطار، والفجر، والعصر، والناس.

وعلة وضع الوقف عند ختم سورة الناس هي عدم وجود السكت والوصل، إذ يتعين الوقف لجميع القراء، والوقف ينتج عنه البسمة لقول بعضهم:

01 بسم لكل معلنا عن جد * ما بين والناس وأولى الحمد**

وعلة وضعه في آواخر السور هي أن ورشا من طريق الأزرق له السكت، والسكت ضد الوقف، إذ يوجد فرق بينهما.

قال بعضهم:

01 وَلَا تَضَعْ عَـلَـامَـةً لِّلوَـقْـفِ * فِي آخِرِ الشُّـوْرِ لَدُ بِـالْعُرْفِ**

- 02 لَوْرَشِنَا إِلَّا لَدَا الْخَمْسِ فَضَع *** وَفَقَا عَلَيْهَا يَا أَخِي وَلْتَسْمِعْ
- 03 قُبَيْلَ لَا أَفْسِمُ بِالْقِيَامَةِ *** كَذَا قُبَيْلَ الْبَلَدِ الْمَعْلُومَةِ
- 04 كَذَا قُبَيْلَ الْوَيْلَتَيْنِ جُمَعَا *** وَآخِرِ النَّاسِ أَخِي لَا تُبَدِّعَا
- 05 ذَكَرَهُ الْفَاسِيُّ عَابِدُ السَّلَامِ *** نَقَلَهُ تَلْمِيزُهُ بِأَلَا كَلَامِ

نص: (نقلته من مخطوط شيخي عثمان - جزاه الله خيرا-)

- 01 وَأَعْلَمُ بِأَنَّ آخِرَ السُّورِ قَدْ *** يُمْنَعُ وَضَعُ صَهٍ لِلْسَّكْتِ وَرَدُ
- 02 وَرَشٌ وَغَيْرُهُ إِلَّا وَالنَّاسِ *** بِالصَّبْرِ جَنَّتِي بِأَلَا التَّيَّاسِ
- 03 لِلَّهِ الْمَغْفِرَةِ يَا رَفِيقِ *** نَجِّنَا يَا رَبِّ مِنَ الْحَرِيقِ

بيت: (نقلته من مخطوط شيخي عثمان - جزاه الله خيرا-)

- 01 مَذْهَبُ وَرَشٍ فِي آخِرِ السُّورِ *** السَّكْتُ لَا الْوَقْفُ لَدَى أُولَى النَّظْرِ

وقال الدراوي:

- 01 وَلَا تَضَعُ لِسَكْتِنَا فِي الْخَطِّ *** عَلَامَةً لِلْوَقْفِ لُذْ بِالْقِسْطِ
- 02 لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوَقْفِ *** دَعْ جَاهِلًا وَاصْغِ لِعِلْمٍ يَشْفِي
- 03 لِأَنَّهُ دُونَ تَنْقُصٍ جَرَى *** سَكْتًا قَلِيلًا دُونَ قَطْعٍ قَدْرًا
- 04 إِلَّا قُبَيْلَ الْأَرْبَعِ ضَعُ وَفَقَا *** إِذْ وَصَلْتُهُنَّ صَارَ سَكْتًا يُلْفَى
- 05 وَالْوَصْلُ مَمْنُوعٌ عَنِ الرُّوَاةِ *** لِأَجْلِ قُبْحِ الْمَعْنَى يَا سَدَاتِي

فإن قلت: لماذا نضع الوقف في أواخر الأربع الزهر مع أن السكت هو المقدم فيها، لقول ابن

بري:

- 01 وبعضهم بسمل عن ضروره *** في الأربع المعلومة المشهوره
- 02 للفصل بين النفي والإثبات *** والصبر واسم الله والويلات
- 03 والسكت أولى عند كل ذي نظر *** لأن وصفه الرحيم معتبر

وقول الحصري:

01 ولم أقرأ بين السورتين مبسماً *** لورش سوى ما جاء في الأربع الزهر

02 وحجتهم فيهن عندي ضعيفه *** ولكن يـقـوون الرواية بالنصر

وقول الشاطبي:

01 وبعضهم في الأربع الزهر بـسـملاً *** لهم دون نص وهو فيهن ساكت

فالجواب أن الأصل عدم الوقف في أواخر الأربع الزهر لأن السكت أولى، والجمع بين البسمة والسكت لا هو رواية وليس به العمل، إنما هو حدث في بداية القرن الماضي، لكن الذي استقر عليه العمل الآن الجمع بين السكت والبسمة مع تقديم البسمة، والوقف عليها لقول بعضهم:

01 وَوُضِعَ الْوَقْفُ عَلَى الرَّحِيمِ *** فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ لَدَى التَّعْلِيمِ

تم بعون الله وتوفيقه

يوم الخميس 19 فونبر 2020

والحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين